تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، فى ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر 2050م

A proposal of the social group Worker's role in developing university youth's awareness of the dangers of climate change, in Light of the national strategy for climate change in Egypt 2050

إعداد

أ.م. د/ فاطمة عبد الرازق محمد سليمان

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية

ببورسعيد

2022م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050م، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلى من خلال تصميم إستمارة إستبيان مقسمة إلى خمسة مجالات وتحتوي على (104) عبارة. وتكونت العينة من (484) شاباً جامعياً في كليات ومعاهد جامعة بورسعيد. وأوضحت النتائج أن مستوى وعي الشباب الجامعي بأسباب ومظاهر التغير المناخي جاء **(مرتفع)**، حيث أشارت النتائج أن هناك وسائل تعرف من خلالها الشباب على ظاهرة تغير المناخ تمثلت فى مواقع التواصل الاجتماعي **(فيسبوك وتويتر)** بنسبة (79.1٪)، وفي المرتبة الثانية **(القنوات الفضائية)** بنسبة (46.1٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة **(المحاضرات)** بنسبة (19.6٪). فيما جاءت الأدوار **الوقائية والعلاجية** لأخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغير المناخي على مستوى "**منخفض**"، وجاء الدور **التنموي** على مستوى "**متوسط**". ومن أهم المعوقات ضعف رغبة الشباب الجامعيين في المشاركة في أنشطة البرامج المختلفة ، وضعف إهتمام أخصائي العمل مع الشباب بتنفيذ أي فعاليات تخص التوعية بمخاطر التغيرات المناخية ، ثم عدم تصديق الشباب بأهمية دور الأخصائي الإجتماعي في مثل هذه الأزمات ، أوصت الدراسة بتصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الإجتماعيين في عملهم مع الشباب الجامعي ، ثم مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين بالحلقات الحوارية في مجال حماية البيئية وتنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية .، وأخيراً تنمية وعي الأخصائيين الإجتماعيين بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050م.

الكلمات المفتاحية: أخصائي خدمة الجماعة – تنمية – وعى الشباب الجامعي – التغيرات المناخية

Abstract:

The current study aimed to develop A proposal for the social group Worker's role in developing university youth's awareness of the dangers of climate change, in Light of the national strategy for climate change in Egypt 2050, The analytical descriptive approach was utilized through designing 104-item questionnaire divided into **five** domains. The sample comprised (**484**) university youth at the faculties and institutes of Port Said University. the results indicated that the level of university youth's awareness of the causes and manifestations of climate change came (**high**), as the results indicated that there are ways through which university youth's learn about the phenomenon of climate change, represented by social networking sites (**Facebook** and **Twitter**) with a rate of (79.1%), and came in second place (**satellite channels**) with a rate of (46.1%), then came third place (**lectures**) with a rate of (19.6%), while the **preventive** and **curative** roles of the social group Worker in developing university youth's awareness of the dangers of climate change came at a "**low**" level, and **developmental** role came at a "**medium**" level , The most important obstacles are the weak desire of university youth to participate in the activities of the various programs, the weak interest of social group Workers to work with youth in implementing any activities related to awareness of the dangers of climate change, and then the youth's disbelief , The importance of the role of social group Workers in such crises the study recommended designing special activities in the field of environmental protection within the tasks of social group Workers in their work with university youth, then the participation of social group Worker's in dialogue circles in the field of environmental protection and developing awareness of the dangers of climate change, and finally Developing the awareness of social workers of the national strategy for climate change in Egypt 2050.

Keywords

: Social group Worker -development - Awareness of university youth - Climate changes

أولا: المقدمة: Introduction

تعتبر التغيرات المناخية تحدياً كبيراً فى طريق عملية التنمية المستدامة، تلك التنمية التى تهتم بتحقيق الجوانب الإقتصادية والإجتماعية للتنمية دون إغفال البعد البيئى حفاظاً على الموارد الطبيعية لخدمة أهداف التنمية المعاصرة، وأيضا المحافظة على الموارد الطبيعية. لخدمة أجيال المستقبل. **(رياض، 2009، ص199)**

ويشكل تغير المناخ تهديدًا كبيرًا لصحة الإنسان، مثل زيادة معدلات الأمراض المرتبطة بالحرارة والأمراض المعدية وتفاقم أمراض القلب والرئة، كما يمكن أن تؤدي أزمة المناخ إلى حدوث حالات وفاة وتفاقم الأمراض الموجودة بين السكان الذين يعانون من القلق المناخى. **(Wu, J., Snell, G., & Samji, H,2020,p.415).**

وقد أشارت لذلك نتائج دراسة **Suárez-Orozco, C., Motti-Stefanidi, F., Marks, A., & Katsiaficas, D. (2018).** أن الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، يترتب عليها آثار إقتصادية وإجتماعية ونفسية مباشرة.

وتعد مصر من دول العالم الثالث الأكثر تضررا من تداعيات تغير المناخ، وقد أكد على ذلك البنك الدولي في جلساته المنشورة عام 2007م أن مصر من بين 84 دولة شملتها الدراسة وهى من أكثر الدول تضرراً من جراء تغير المناخ المتمثل فى إرتفاع مستوى سطح البحر، وتأثر المحاصيل الزراعية، ونقص الموارد المائية، والآثار الصحية والتأثيرات على السكان والسياحة. **(وحدة التغيرات المناخية: 2021م، ص7)**

ونتيجة لذلك سعت المواثيق الدولية وخطط التنمية المستدامة فى مصر والعديد من دول العالم إلى الحفاظ على البيئة من خلال الإستخدام الرشيد للموارد البيئية بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة في مستقبل أكثر أمناً وكفاية، ولمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية والملوثات البيئية. **(وزارة التخطيط، رؤية مصر 2020-2030)**

لذا وجهت الدولة المصرية أوجه رعايتها للمناخ والمحافظة على البيئة إيماناً منها بأنها سبيل من أهم سبل التنمية فى رؤيتها 2030م بهدف تحسين جودة حياة المواطن فى الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق مستقبل الأجيال القادمة فى حياة أفضل، حيث تم وضع إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030م التى تندرج في إطارها خطط وبرامج العمل التنموي خلال الفترة الحالية، لا سيما مع حرص الدولة المصرية على المضى قدماً فى تنفيذ هذه الرؤية بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية. **(رؤية مصر2030، 2020، ص 155)**.

وتترجم هذه الجهود في إطار ما تهدف إليه الإستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، إلى تحقيق النمو الإقتصادى المستدام القائم على خفض نسبة الإنبعاثات فى مختلف القطاعات، بجانب بناء القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية وتخفيف آثارها السلبية، وتحسين البنية التحتية، وتحسين مستوى التنسيق بين كافة الوزارات والجهات المعنية فى الدولة بشأن مجابهة مخاطر وتهديدات التغيرات المناخية، بما يضمن تحقيق تنمية إقتصادية مُستدامة. كذلك من أهداف الإستراتيجية تعزيز البحث العلمى ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة بما يرفع الوعي بضرورة التصدي لمخاطر التغيرات المناخية. **(وزارة البيئة , 2020, ص 84)**

وفى إطار ذلك بينت نتائج دراسة **عبد الغنى، أحمد عبد الحميد سليم. (2017)**. تعدد متطلبات البيئة المرتبطة بالإنتقال إلى الإقتصاد الأخضر كمدخل للتنمية المستدامة والتي تضمنت حماية الأراضى الزراعية من البناء عليها والقضاء على مشكلات الصرف الصحى بالمحافظة وتوفير مقالب لجمع القمامة والمخلفات من المناطق

السكنية، بالإضافة إلى مكافحة إستخدام المبيدات الكيماوية ومعالجة إستخدام مياه الصرف الزراعى وتوافر الرعاية الصحية للأمراض الناتجة عن تلوث البيئة والتوسع في عمليات الإرشاد النوعى للفلاحين.

وعلى الرغم من الإهتمام البالغ بالحماية البيئية والتوعية بشأنها، إلا أن تغير المناخ يشكل تهديدًا كبيرا لعامة البشر، وللشباب خاصة. حيث بينت نتائج دراسة **Sanson, A. V., Van Hoorn, J., & Burke, S. E. (2019).** أن الشباب أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ من البالغين، مع تأثيرات فورية وطويلة الأمد على صحتهم الجسدية والعقلية، وتزداد تأثيرات المناخ بشكل أكبر في العالم النامي، حيث تكون القدرة على الإستعداد والتكيف مع الآثار أضعف، وبالتالي هناك ضرورة ملحة لإتخاذ إجراءات وتدابير عاجلة لتنمية وعي الشباب.

وتأتي أهمية التركيز على الشباب بإعتباره الفئة الأكبر فى المجتمع المصرى، حيث بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (18: 29سنة) (21.6) مليون نسمة بنسبة (21%) من إجمالي السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (10.6% ذكور،10.4% إناث). **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء , 2021, ص. 58).**

ومن هنا يمكن النظر إلى الشباب على أنهم حماة بيئيون للمستقبل، حيث يمكن للشباب المساعدة في الحد من تغير المناخ، من خلال ما يمكنهم بذله من جهود لمواجهة التغير المناخى وعواقبه السلبية حيث يمكنهم المشاركة فى محو الأمية المتعلقة بتغير المناخ لعائلاتهم وأصدقائهم، عندما يتحدثون عن مخاطر التغيرات المناخية فى المنزل أو أثناء ممارستهم أنشطة أوقات الفراغ. **(Hiramatsu, A.et al, 2014, p41)**

وعلى الرغم من أهمية ما يمثله الشباب الجامعى فى المجتمع، إلا أن ثمة ما يعانيه الشباب الجامعى فيما يخص تنمية وعيه لمجابهة مخاطر التغيرات البيئية.

حيث أشارت نتائج دراسة **Wu, J., Snell, G., & Samji, H. (2020).** إلى أن الشباب يعاني القلق الدائم بشأن مستقبلهم بسبب الآثار المباشرة لأزمة المناخ، وقد يكون الشباب أكثر عرضة من البالغين لتجربة الآثار السيئة المرتبطة بالقلق المناخى.

وإتفقت مع ذلك نتائج دراسة **عثمان (2012)** أن العديد من الشباب يقل لديهم الوعي بمخاطر التلوث البيئي، كما بينت نتائج الدراسة عدم إهتمام الشباب بالمشاركة في الأنشطة أو مشاهدة البرامج التى لها علاقة بالبيئة.

كما بينت نتائج دراسة **صالح. (2011)** تدنى مستوي وعى الطلاب بظاهرة الإحتباس الحراري، كما أن مستوي سلوكهم في التعامل معه جاء بدرجة أقل.

وقد بينت أيضاً نتائج دراسة **عبد القادر (2020)** أن ثقافة التنمية المستدامة لدى الشباب الجامعى جاءت بدرجة متوسطة في المجال البيئى، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة البيئة الجامعية وتنمية الفهم والوعى لدى طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية.

كما أشارت نتائج دراسة. **Shepardson, D. P, et al. (2020)** أن هناك إهتمام كبير بتعليم طلاب المرحلة الثانوية موضوعات تتعلق بتغير المناخ، مع التركيز بشكل مباشر على فهم الطلاب للتغيرات المناخية، وبينت الدراسة انه لكي يفهم الطلاب تغير المناخ، يجب عليهم أولا فهم المناخ كنظام وكيف تؤدي التغييرات في هذا النظام بسبب التأثيرات الطبيعية والبشرية إلى تغيرات وردود فعل مناخية وبيئية.

ويبدو أن دور الجامعة يكاد يكون ضعيفاً فى مجال التوعية البيئية بمخاطر التغيرات المناخية، وعليه فقد جاءت نتائج دراسة **الغنام (2016)، المعافا (2020)، عبد القادر (2020).** لتكشف أن إجمالي نسبة (75.5%) من الشباب الجامعي، يرون أن الجامعة لا تقوم بتنفيذ أنشطة من شأنها النهوض بالبيئة، والتركيز فقط على

الأنشطة الفنية والثقافية، مع عدم الإهتمام بالأنشطة البيئية، كذلك ضعف مشاركة الطلاب فى هذه الأنشطة، وضعف الموارد المخصصة لها. الأمر الذي يتطلب ضرورة التركيز على دعم الشباب الجامعى وتنمية وعيهم.

وقد أشارت لذلك نتائج دراسة **Nisha.(2020)** أن هناك ضرورة لمشاركة الشباب فى سياسات حماية البيئة من مخاطر التغيرات المناخية.

كما كشفت نتائج دراسة **زروقى، وآسيا. (2021)**. عن أهمية تنمية الوعى البيئى لدى الشباب، والتى تعتبر من الفئات الهامة في المجتمع والتي تلعب دوراً كبيراً في حركة التغير الإجتماعى، والتي يعول عليها أيضا فى العديد من البرامج الإجتماعية، الثقافية والسياسية للدفع بعجلة التنمية فى المجتمع.

وللخدمة الاجتماعية إسهامات عديدة فى مواجهة مشكلات التغير المناخى، من خلال زيادة التوعية البيئية، وإجراء البحوث والدراسات فى مجال حماية البيئة من التلوث وخاصة عن التغير المناخى من حيث العوامل المؤدية والنتائج المترتبة وتقديم الحلول المقترحة سواء على مستوى الوقاية أو العلاج، وتنظيم المعسكرات البيئية. **(حفنى ، 2020، ص 69)**

وطريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية تعمل على زيادة الوعى الإجتماعي للشباب لزيادة شعورهم بالمسئولية الإجتماعية، وإشباع إحتياجاتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات الجماعية الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل مع مجتمعهم وقضايا بيئتهم. **(ناصف، 2012، ص 209)**

الأمر الذي يبين أهمية وجود أخصائى مهنى فاعل، يستخدم الأساليب المهنية المناسبة لدعم جهود الشباب في مواجهة تغير المناخ، وبناء شعور بالفعالية والقدرة على معالجة الأزمة والتكيف مع تأثيرات التغيرات المناخية، يأتى هذا إتفاقا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: **Ojala, M, (2015)**، **الدمنهوري (2017)**، **(Lerner, R. M., Almerigi, J. B., et al. (2005)** أنه من المهم وجود أخصائيين إجتماعيين ومتخصصين فى العلوم المرتبطة والمختصة بمخاطر التغيرات المناخية. لتوعية الشباب الجامعي وتدريبهم وتعزيز قدراتهم ووعيهم تجاه التغيرات المناخية والبيئية بالمواجهة والمجابهة والعمل على تعزيز قدراتهم أيضاً للتكيف مع تلك التغيرات.

وتتعد أدوار أخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لتحقيق الأمن البيئي، حيث بينت نتائج **دراسة عبد الرحمن (2011)** أن أهم أدوار الأخصائى الإجتماعى في حماية البيئة تتمثل في تحقيق الأمن البيئي وتوفير برامج محو الأمية البيئية ، ومساندة الأفراد والجماعات على الإدراك الواسع للبيئة البيولوجية، والطبيعية والإستيعاب الشامل للمشكلات البيئية التي تواجه الإنسان وكيفية المساهمة في علاجها، والتوعية بأنواع التلوث البيئى من خلال وسائل الإعلام والندوات والإجتماعات والنشرات والدوريات الثقافية المتخصصة التي تُوضَّح فيها المخاطر البيئية الناجمة عن تلوث البيئة. وتطبيق الدورات التدريبية والحلقات الحوارية في مجال كيفية تحقيق الأمن البيئى ومناقشة خطط العمل والمعوقات المتوقعة مع زملائه الأخصائيين الإجتماعيين، وأيضاً مع المواطنين كلما أمكن ذلك.

وإتفقت هذه النتائج مع ما بينته نتائج دراسة **زروقى، وآسيا (2021)**، أن الأخصائيين الإجتماعيين يلعبون دورا فاعلا في تنمية الوعي البيئى لدي الشباب من خلال آليات لممارسة أدوارهم منها الندوات والمحاضرات والتواصل العلمى والمبادرات واللقاءات والإجتماعات والمناقشات الجماعية.

وعلى الرغم من الدور الفاعل الذى يمثله المتخصصون والمهنيون عامة، والأخصائيين الإجتماعيين بشكل خاص، إلا أنه ثمة ما يعكس ضعفاً في أداء الدور المهني للخدمة الإجتماعية ممثلة في الأخصائيين

الإجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب وما يمارسونه من أساليب ومهارات وأدوار لا تتلائم مع ما يجب بذله من جهود لمجابهة خطورة التغيرات المناخية وتوعية الشباب بتلك المخاطر.

فقد أشارت نتائج دراسة **Han, H., & Ahn, S. W. (2020).** أنه على الرغم من ظهور ما يسمي بالإضرابات المناخية "في عامي 2018 و2019 كشكل من أشكال الحركة الإجتماعية الشبابية التي تطالب بعمل بعيد المدى بشأن تغير المناخ، إلا أن الأكاديميين والمتخصصين لم يدفعوا بالإهتمام الكافي بتعبئة الشباب وتنمية وعيهم بمخاطر تغيرات المناخ .

وبينت نتائج دراسة **عبد الجواد (2020)** أن دور أخصائي خدمة الجماعة لتنمية الوعي المائي للتلاميذ المرحلة الإبتدائية قد جاء **متوسطاً**، كما بينت نفس النتائج أن هناك عدد من المعوقات تعيق دور الأخصائي الإجتماعي لتنمية الوعي البيئي منها نقص الخبرات المهنية وحداثة مجال الحماية البيئية والتغيرات المناخية، وكذلك كثرة الأعباء الإدارية على كاهل الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس.

كما أشارت نتائج دراسة**.Belchior Rocha, H. (2018)** أن ضعف أدوار الأخصائيين الإجتماعيين يزيد من الضرر الناجم عن التعرض للتهديدات البيئية ويضخم آثاره، وأن الأخصائيين الإجتماعيين يفتقدون أساليب وآليات تعزيز التحول الإجتماعي والتغيير، كما يجد الأخصائيون الإجتماعيون صعوبات في تمكين الأفراد في حماية حقوقهم البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية، الأمر الذي يلزم المهنيين بضرورة معالجة صعوبات الممارسة المهنية لموجهة التحديات البيئية.

وإتفقت هذه النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **صالح (2011)** حول إنخفاض دور الأخصائيين الإجتماعيين مهنياً في التعامل مع ظاهرة الإحتباس الحراري وتنمية الوعى لدي الشباب تجاهها. كما أوضحت النتائج أهمية تفعيل آليات لمهنة الخدمة الإجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإحتباس الحراري.

وأشارت نتائج دراسة**.Dominelli, L. (2018)** إلى أن أهم الصعوبات التى تحد من ممارسة الأخصائيين الإجتماعيين لأدوارهم المهنية في الحد من إنبعاثات الكربون، وتعزيز إستهلاك الطاقة النظيفة وحماية السكان المعرضين للخطر من التأثير الضار لتغير المناخ تتمثل في غياب المرونة الفردية والمجتمعية، وعدم وجود الدعم المهنى للوصول إلى التقنيات الخضراء. كذلك غياب أدوات الضغط لدى الأخصائيين الإجتماعيين من أجل إتخاذ تدابير وقائية على المستوى المحلى.

في حين بينت نتائج دراسة **Crawford, F., et al. (2015)** ان التحديات التى تواجه الأخصائيين الإجتماعيين في ممارسة أدوارهم فيما يخص الإستدامة البيئية والحد من خطورة التغيرات المناخية هي عدم وجود مخطط ثابت لممارسة الخدمة الإجتماعية والتعليم المبني على الوعي بخطورة التغيرات المناخية وتفعيل أداور الأخصائى الإجتماعى بهذا الشأن كذلك عدم إحتواء منهج التدريب الميدانى بالخدمة الإجتماعية ليشمل التركيز على البيئة والإستدامة كما أن أغلب الأخصائيين الإجتماعيين يفتقرون إلى التأكيد فى تفسير أدوارهم لغيابها أو عدم وضوحها أو وجود غموض أدوارهم فى تنمية الوعي بالإستدامة البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية .

ثانيا: مشكلة الدراسة: Study Problem

أصبحت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحاً على المستوى المحلى والدولى لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق فى البقاء في بيئة نظيفة وآمنه، حيث

أصبحت التغيرات البيئية والمناخية التى تتعرض لها الدول هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود المحلية والدولية. **(Ozden, M, 2018, p 42)**

فمن الصعب تحقيق عالم مستدام دون مراعاة الأبعاد البشرية لأزمة البيئية والتغيرات المناخية التى يتعرض لها العالم بصفه عامة ومصر بصفه خاصة، لذلك من الضروري أن تُفعل الخدمة الإجتماعية مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة على المستويين المحلي والعالمي وأن يستخدم الأخصائيون الإجتماعيون، مهاراتهم ومعارفهم وممارساتهم المهنية للتصدي لمخاطر التغيرات المناخية من خلال الإجراءات المؤسسية والجماعية والفردية.

. (Shajahan, P. K., & Sharma, P, 2018, p485.)

وفي إطار ما تم طرحه من معطيات نظرية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، **تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالى:**

ما التصور المقترح لدور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠؟

ثالثا: أهمية الدراسة: Study significance

تتحدد أهمية الدراسة فى جانبين هما:

(1)الأهمية النظرية:

1- إتساع دائرة الخدمة الإجتماعية وإهتماماتها البحثية والأكاديمية لرصد كل الظواهر البيئية والإسهام فى تنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية.

2. إثراء أدبيات الخدمة الإجتماعية البيئية عامة وخدمة الجماعة خاصة لتتضمن تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعى حول مخاطر التغيرات المناخية فى ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠م.

3. تأتي أهمية البحث تزامنا مع رؤية جمهورية مصر العربية 2030 التي تستهدف تحقيق الإستدامة البيئية بإعتبارها عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة.

4. تأتي أهمية البحث إتساقا مع ما تهدف إليه الإستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050 حول مجابهة مخاطر وتهديدات التغيرات المناخية، وتعزيز البحث العلمى بما يرفع الوعي بضرورة التصدي لمخاطر التغيرات المناخية.

(2)الأهمية التطبيقية:

1. يستمد البحث أهميته التطبيقية من خلال إختيار الشباب الجامعى كعينة للدراسة، من منطلق الإهتمام بالشباب الجامعى بإعتبارهم الثروة الأساسية التى يعتمد عليها فى بناء أى مجتمع.

2. تزود نتائج البحث الحالى المؤسسات المعنية بمجابهة مخاطر التغيرات البيئية بآليات المواجهة علمياً وتطبيقياً في إطار تنمية وعى للشباب الجامعى

3. تأتي أهمية البحث من خلال نتائجه التي يستفاد منها في تفعيل دور أخصائى العمل مع الشباب الجامعى فى تنمية وعيهم وتفعيل أدوارهم المهنية في كافة المؤسسات

رابعا: أهداف الدراسة: Study objective

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى:

"تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠".

الأهداف الفرعية تتمثل فى:

1. تحديد مستوى وعى الشباب الجامعى بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية.
2. تحديد أدوار أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.

ويتضمن:

- تحديد **الدور الوقائى** لأخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
- تحديد **الدور العلاجى** لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية
- تحديد **الدور التنموى** لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

3. تحديد آليات أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
4. تحديد الصعوبات التي تحد من دور أخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
5. تحديد المقترحات التي تسهم في تفعيل دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م.

خامسا: تساؤلات الدراسة: Study questions

يتمثل التساؤل الرئيسى للدراسة في:

"ما التصور المقترح لدور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050؟"

التساؤلات الفرعية تتمثل فى:

1. ما مستوى وعى الشباب الجامعى بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية؟
2. ما أدوار أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية؟

ويتضمن:

- ما **الدور الوقائى** لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية؟

- ما **الدور العلاجى** لأخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية؟
- ما **الدور التنموى** لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية؟

3. ما آليات أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية؟
4. ما الصعوبات التي تحد من دور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية؟
5. ما المقترحات التي تسهم في تفعيل دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠؟

سادسا: مفاهيم الدراسة: The study concepts

(1)مفهوم الدور:

يشير الدور في اللغة إلى توقف كل من الشيئين على الآخر وجمعه أدوار. وأنه نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة، وهو معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يمثل علاقة تبادلية معينة. **(السكرى، 2000، ص451)**

كما يحدد الدور بأنه نموذج للسلوك المنظم وأنه يتأثر بالمركز الإجتماعي الذى يشغله الفرد والوظائف التى يؤديها فى علاقته بشخص أو أكثر وأن سلوك الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل الديناميكية أهمها إحتياجات العضو ودوافعه الشعورية واللاشعورية، وإدراك العضو للمسئوليات والتوقعات المتبادلة التى تحدد طبقاً للثقافة السائدة القائمة فى ضوء المكانة التي يشغلها والوظائف التى يقوم بها. **(منقريوس ، 2009، ص259)**

ويشير الدور المهني للأخصائى الإجتماعى إلى وصف السلوك الذى يجب أن يلتزم به الأخصائي الإجتماعى أثناء قيامه بعمله وفى علاقاته مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية. **(العمرى ،2000، ص246)**

وهذا يعني أن دور الأخصائى خلال أدائه لعمله لن يتكون من مجموعة من التصرفات التلقائية التي يستهدف منها إشباع حاجاته هو وإنما سلوك واع ومقصود مرتبط بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من العلوم الإجتماعية ومن الخبرات المهنية المتراكمة. **(مرعى ومحفوظ ، 2006، ص133)**

ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الدور إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنه:

مجموعة من الإجراءات المهنية المنظمة والمتكاملة التي يسلكها أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى وتؤدى إلى تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية والتى تتمثل في:

1. إجراءات **وقائية** مهنية منظمة ومقصودة يسلكها أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى لتنمية وعيهم بطرق الوقاية من مخاطر التغيرات المناخية.
2. إجراءات **علاجية** مهنية منظمة ومقصودة يسلكها أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى لدعم مشاركة الشباب للتصدى لمخاطر التغيرات المناخية.

3. إجراءت **تنمويـة** مهنية منظمة ومقصودة يسلكها أخصائى العمل مع جماعات الشباب الجامعى لتنمية وعيهم بطرق مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

(2) مفهوم الوعى:

يعرف الوعى بأنه: إدراك الفرد لدوره فى المواقف والأحداث الحياتية.

(Marshall I. Goldman, 2017, p 45)

وعرفه **(Hughes D, Evans ,2014, p.145)** بأنها معرفة وإدراك شيء ما سواء كان هذا الشيء مجرداً أو محسوساً.

وهو عملية تنمية معارف وإتجاهات أفراد المجتمع بالمشكلات والقضايا بما ينعكس إيجابياً على سلوكهم.**(Dominelli, L. ,2018, p.145)**

ومما سبق يمكن للباحثة تعريف الوعى إجرائيا في إطار هذه الدراسة بأنه:

1. مجموعة من المعارف والمفاهيم والقيم والإتجاهات الإيجابية الموجهة للشباب
2. تصورات تؤثر على تفكير الشباب وسلوكهم.
3. تصرف الشباب بشكل إيجابى يومى متعمد.

(3) مفهوم مخاطر التغيرات المناخية:

يعرف التغير المناخى بأنه تغيير أو إختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر. **(محمد: 2016م، ص243)**.

كما يعرف التغير المناخي، بأنه تشخيص واقعى بشكل عام، يشير إلى إرتفاع فى درجات الحرارة وتغيرات في نسبة هطول الأمطار وما يتبعها من نتائج كذوبان الجليد القطبى، وإرتفاع مستوى سطح البحر، وفترات جفاف وعواصف شديدة القوة، وبدأت هذه التأثيرات بالظهور حول العالم، وأكثر الشعوب عرضةً هم سكان الجزر الصغيرة والبلدان النامية ومن بينهم سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

(Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk, 2020, p.215)

بالرغم من أن أحد أسباب التغير المناخى هي طبيعية كالتغيرات فى الدورة الشمسية والنشاط البركاني، إلا أنه، منذ الثورة الصناعية وخاصةً بعد منتصف القرن العشرين، بدأت الأنشطة البشرية تساهم بشكل أساسي بتفاقم هذه الظاهرة من خلال انبعاثات الغازات الدفيئة المؤدية إلى الإحتباس الحرارى، أما الأسباب الطبيعية فهي لا تشكل إلا جزءاً صغيراً جداً من مجمل الأسباب، حيث أن سرعة تأثيرها ومفعولها لا يوازيان قوة الإحتباس الحرارى الذي نشهده اليوم. **(عاشور،2015، ص 285)**

ومما سبق تتبني الباحثة تعريف وتحديد مخاطر التغيرات المناخية إجرائياً في إطار ما تركز عليه رؤية مصر 2030 , وما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050 والذين حددوا مخاطر التغيرات المناخية في:

1. أنشطة بشرية تساهم بشكل كبير فى تفاقم الخطر الناجم عن التغيرات المناخية
2. أسباب طبيعية تشكل جزءاً من الأسباب المؤدية للتغيرات المناخية
3. ظهور نتائج مؤثرة وخطيرة نتيجة الأنشطة البشرية والأسباب الطبيعية

سابعا: الموجهات النظرية للدراسة:

إعتمدت الدراسة على نظرية الدور – النظرية التفاعلية كموجهات نظرية كما يلى:

(1) نظرية الدور: role theory

ترتبط نظرية الدور بالممارسة المهنية لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغير المناخى، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الآليات والأساليب والممارسات المهنية التي على أساسها يمكن لأخصائى خدمة الجماعة تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغير المناخى.

ومن ثم، فمن المحتمل أن تكون نتيجة تنظيم أداء الدور أن يبحث أخصائي خدمة الجماعة عن النمو الشخصى والمهنى والإلتزام بالمعايير التي يتبناها ويتبعها في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغير المناخى. وذلك لتحقيق الإستقرار التنظيمى والوظيفى والمهنى لأخصائى خدمة الجماعة في أداء أدواره. ومن المتوقع أن يؤدي الأخصائيون الإجتماعيون أدوارهم بفعالية. ويعتقد هذا المنظور أن أحد الأدوار الإجتماعية للأخصائيين الإجتماعيين هو الحفاظ على النظام الإجتماعى.

(2) النظرية التفاعلية: interactive theory

من خلال النظرية التفاعلية يمكن التعرف على سمات وخصائص الأعضاء المستهدفين بالدراسة وهم "الشباب الجامعى " ومعرفة إمكاناتهم وقدراتهم، كما تساعد فى إيجاد التفاعل الإيجابي بين الأخصائى الإجتماعى والشباب الجامعى بحيث يكون هناك رد فعل، أي أن عملية التفاعل تكون بشكل واضح، ومستمر طالما أن هناك تفاعل واضح ومحدد وهادف، وتؤدي عملية التفاعل عن طريق ممارسة أوجه نشاط البرامج الجماعية المختلفة التي تؤدى إلى توضيح قدرات، وإمكانات الشباب الجامعى مما يساهم في تحقيق الأهداف المرغوبة ، كما أنها تمكن الشباب الجامعى من تفسير أفعاله وأفعال الآخرين من خلال الرموز والدلالات والمعانى التي يضفيها على الأشياء، فالبشر يتواصلون مع بعضهم البعض عن طريق الرموز ولا يقتصرون فقط على التعبير بواسطة الكلام واللغة بل يستخدمون الإيماءات والإشارات والأفعال التي تحمل المعاني والدلالات المختلفة وهذا ما يعتمد علية في جعل الشباب الجامعي يتفاعلون مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم أو المجتمع من خلال التقليد والمحاكاة ، مما يسهم في فهم التغير المناخى ومخاطره.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة: Study Methodology

1. **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية.

2. **المنهج المستخدم:** إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي **(بالعينة)** على

عينة من الشباب الجامعى بكليات ومعاهد جامعة بورسعيد.

3. **أدوات الدراسة:** تمثلت أداة الدراسة في.

- **إستبيان إليكترونى** عن دور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر 2050 **(إعداد الباحثة)** وتتضمن الاستبيان **الأبعاد** التالية:

– البيانات الأولية.

- مستوى وعى الشباب الجامعى بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية.
- دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- آليات أخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- الصعوبات التي تحول دون تحقيق أخصائي خدمة الجماعة لدوره فى تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- مقترحات التغلب على الصعوبات التى تحول دون تحقيق أخصائي خدمة الجماعة لدوره في تنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، فى ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠م

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

أ- الصدق: Validity

1- **صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):** من خلال عرض أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مجال رعاية الشباب ويبلغ عددهم (5)، لإبداء رأيهم في مدى صلاحية إستمارة الإستبيان، وذلك من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، ومن ناحية أخرى مدى إرتباطها بمتغيرات الدراسة، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق تصل إلى (87%)، وتم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية.

2- **صدق المحتوي " الصدق المنطقى: وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:**

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الإرتباط بمشكلة الدراسة.

3- **صدق الإتساق الداخلى:** قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة على عينه من الشباب الجامعى من غير عينة البحث لهم نفس خصائص عينة البحث وعددهم (15) شاباً وشابة، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وقد تم حذف العبارات التى حصلت على درجة إرتباط أقل من (0.5).

جدول (1)

يوضح صدق الإتساق الداخلى للإستمارة (ن=15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	**الدور الوقائي** لأخصائى خدمة الجماعة	**0.899**	**
2	**الدور العلاجى** لأخصائى خدمة الجماعة	**0.925**	**
3	**الدور التنموى** لأخصائى خدمة الجماعة	**0.941**	**
4	**آليات** أخصائى خدمة الجماعة	**0.989**	**
	صدق الإستمارة ككل	**0.915**	**

** معنوى عند (0.01) * معنوى عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الإرتباط جاءت مرتفعة ودالة عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى صدق الأداة بدرجة مناسبة يمكن الإعتماد على نتائجها.

ب- الثبات: Reliability

إستخدمت الباحثة معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (15) من الشباب الجامعى، والجدول التالى يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (2)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرو نباخ) (ن=15)

م	المتغيرات	معامل الارتباط
1	**الدور الوقائى** لأخصائى خدمة الجماعة	0.91
2	**الدور العلاجى** لأخصائي خدمة الجماعة	0.86
3	**الدور التنموى** لأخصائي خدمة الجماعة	0.87
4	**آليات** أخصائي خدمة الجماعة	0.90
	ثبات الإستمارة ككل	0.88

يوضح الجدول السابق أن هناك درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد إستمارة الإستبيان مما يتيح للباحثة الإعتماد على النتائج التى تتوصل إليها الأداة، ويشير ذلك إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم إستخدام معادلة سبيرمان – براون **Brown – Spearman** للتجزئة النصفية **Split – half**، حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة عددها (15) شاباً.

وجاءت نتائج الإختبار كالتالى:

جدول (3)

يوضح نتائج الثبات بإستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=15)

م	الابعاد	معامل الارتباط
1	**الدور الوقائي** لأخصائي خدمة الجماعة	0.89
2	**الدور العلاجى** لأخصائي خدمة الجماعة	0.88
3	**الدور التنموى** لأخصائي خدمة الجماعة	0.92
4	**آليات** أخصائي خدمة الجماعة	0.90
	ثبات الإستمارة كلل	0.890

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد الإستمارة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

4. أساليب التحليل الإحصائى:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج **(SPSS.V. 17.0)** وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

أ- **التكرارات والنسب المئوية.**

ب- **المتوسط الحسابى**

وتم حساب المقياس الثلاثى عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x 3 + ك (إلى حد ما) x 2 + ك (لا) x 1

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثى: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، مقسم على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (4)

يوضح المستويات الخاصة بأداة البحث

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 – 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3	مستوى مرتفع

ج- **الإنحراف المعياري:**

ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت إستجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابى، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارات ذات الإنحراف المعياري الأقل تحتل الترتيب الأعلى.

4. مجالات الدراسة: Study fields

1. **المجال المكاني:** تحدد في بعض كليات ومعاهد جامعة بورسعيد وهى كالتالى:

المعهد العالى للخدمة الإجتماعية – كلية التربية – كلية العلوم – كلية الطب – كلية التجارة – كلية الآداب – كلية تكنولوجيا الإدارة ونظم المعلومات – كلية الهندسة – كلية التمريض.

2. **المجال البشري:** عينة عشوائية من الشباب الجامعى ببعض كليات ومعاهد جامعة بورسعيد بمحافظة بورسعيد وبلغ عددها **(484)** شاب وشابة (وهم الشباب الذين قبلوا المشاركة في تعبئة الإستبيان)

3. **المجال الزمني:** وهو فترة إجراء الدراسة بشقيها النظرى والميدانى وتحدد بالفترة من شهر إبريل /2022 حتى شهر يوليو/2022م

تاسعا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يمكن إستعراض نتائج الدراسة الخاصة بإستمارة الإستبيان على النحو التالى:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

جدول (5)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع (ن=484)

م	النوع	ك	%	الترتيب
1	ذكر	120	24.8	**2**
2	أنثى	364	75.2	**1**
	المجمـوع	484	100 %	–

يوضح الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة حسب النوع جاء **مرتباً** كالتالى:

- الغالبية العظمى من عينة الدراسة كانت من الطالبات وبلغ عددهن (364) طالبة بنسبة (75.2%) وجاء هذا في الترتيب **الأول**، وجاء الطلاب في الترتيب **الثانى** وبلغ عددهم (120) طالب بنسبة (24.8%). مما يدل على رغبة الطالبات فى المشاركة بتعبئة الإستبيان، وكذلك يعكس إهتمامهن بظاهرة تغير المناخ ومخاطره وإبداء مقترحات حول دور أخصائي الجماعة في إطار التوعية بهذه المخاطر.

جدول (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب (الإنتماء الدراسي) الكلية / المعهد (ن=484)

م	الإنتماء الدراسي "الكلية / المعهد "	ك	%	الترتيب
1	المعهد العالى للخدمة الإجتماعية	285	58.9	**1**
2	كلية التربية	35	7.2	**3**
3	كلية العلوم	23	4.7	**6**
4	كلية الطب	17	3.5	**7**
5	كلية التجارة	32	6.6	**4**
6	كلية الآداب	41	8.5	**2**
7	كلية تكنولوجيا الاداره ونظم المعلومات	28	5.8	**5**
8	كلية الهندسة	14	2.9	**8**
9	كلية التمريض	9	1.9	**9**
	المجمـوع	**48**	**%100**	–

يوضح الجدول السابق أن: (الإنتماء الدراسي) الكلية / المعهد للشباب جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** شباب المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد بنسبة (58.9%), يليه في الترتيب **الثانى** شباب كلية الآداب بنسبة (8.5%), وفى الترتيب **الثالث** شباب كلية التربية بنسبة (7.2%)، يليهم في الترتيب **الرابع** شباب كلية التجارة بنسبة (6.6%)، ثم جاء في الترتيب **الخامس** شباب كلية تكنولوجيا الإدارة

ونظم المعلومات بنسبة (5.8%)، وفى الترتيب **السادس** شباب كلية العلوم بنسبة (4.7%)، يليهم في الترتيب **السابع** شباب كلية الطب بنسبة (3.5%)، ثم شباب كلية الهندسة في الترتيب **الثامن** بنسبة (2.9%)، يليها في الترتيب **التاسع** والأخير شباب كلية التمريض بنسبة (1.9%). وهو ما يعكس رغبة شباب المعهد العالي للخدمة الإجتماعية في المشاركة في تعبئة إستمارة الإستبيان، مما يدل على وعيهم بظاهرة التغير المناخيى.

- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة كل من: (زروقى، وآسيا ,2021)، (Sanson, A. V., Van Hoorn, J., & Burke, S. E,2019)، (Wu, J., Snell, G., & Samji, H,2020)، (Nongqayi, L, et al, 2022) عن أهمية تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، فهم من الفئات الهامة فى المجتمع والتي تلعب دوراً كبيراً في حركة التغير الإجتماعى، وأن الشباب أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ من البالغين، مع تأثيرات فورية وطويلة الأمد على صحتهم الجسدية والعقلية، كما أن الشباب يعانى القلق الدائم بشأن مستقبلهم بسبب الآثار المباشرة لتغير المناخ.

جدول (7)

يوضح توزيع الشباب حسب الفرقة الدراسية (ن=484)

م	الفرقة الدراسية	ك	%	الترتيب
1	الأولى	323	66.7	**1**
2	الثانية	47	9.7	**3**
3	الثالثة	69	14.3	**2**
4	الرابعة	45	9.3	**4**
	المجمـوع	**484**	**100**	–

يوضح الجدول السابق أن: توزيع الشباب حسب الفرقة الدراسية جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** الشباب عينة الدراسة طلاب الفرقة الأولي بنسبة (66.7%), يليها في الترتيب **الثانى** طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (14.3%), وفى الترتيب **الثالث** طلاب الفرقة الثانية بنسبة (9.7%)، يليها في الترتيب **الرابع** والأخير طلاب الفرقة الرابعة بنسبة (9.3%)، مما يدل على إرتباط توجه الدراسة المتعلق بمخاطر التغيرات المناخية بتوجهات وإهتمامات الشباب الجامعى.

جدول (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث السن (ن=484)

م	السن	ك	%	الترتيب
1	أقل من 18 سنة	4	0.83	**4**
2	من 18 لأقل من 20 سنه	325	67.14	**1**
3	من 20 لأقل من 22 سنة	125	25.83	**2**
4	من 22 لأقل من 24 سنة	27	5.58	**3**
5	24 سنه فأكثر	3	0.62	**5**
	المجمـوع	**484**	**%100**	–

يوضح الجدول السابق أن: توزيع عينة البحث من حيث السن جاء **مرتباً** كالتالى:

- في الترتيب **الأول** الشباب عينة الدراسة الذين قاموا بتعبئة الإستمارة يتراوح سنهم (من 18 لأقل من 20سنه) بنسبة (67.14%), يليها الترتيب **الثانى** الذين يتراوح سنهم (من 20 سنه لأقل من 22 سنه) بنسبة (25.83%), يليهم فى الترتيب **الثالث** الذين يتراوح سنهم (من 22 لأقل من 24 سنة) بنسبة (5.58%)، يليهم فى الترتيب **الرابع** الشباب من هم (أقل من 18 سنة) بنسبة (0.83%)، وفى الترتيب **الخامس** والأخير الشباب الذين يتراوح سنهم (24سنه فأكثر) بنسبة (062%). مما يدل على إهتمام ووعى الشباب الجامعى في بداية مراحلهم الجامعية بشئون البيئة والمناخ.
- حيث تتفق نتائج الجدول السابق مع أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Nisha,2020)، (زروقى، وآسيا ,2021)، حول أهمية مشاركة الشباب في سياسات حماية البيئة من مخاطر التغيرات المناخية. كذلك أهمية تنمية الوعى البيئي لدى الشباب، والتي تعتبر من الفئات الهامة في المجتمع والتى تلعب دورا كبيرا في حركة التغير الإجتماعى، والتي يعول عليها أيضا في العديد من البرامج الإجتماعية، الثقافية والسياسية للدفع بعجلة التنمية فى المجتمع. وأهمية توجيه الشباب للمشاركة في عملية التنمية المستدامة الشاملة.

جدول (9)

يوضح توزيع الشباب حسب بلد الإقامة (ن=484)

م	بلد الإقامة	ك	%	الترتيب	م	بلد الإقامة	ك	%	الترتيب
1	بورسعيد	247	51	1	6	الجيزة	12	2.5	**9**
2	الدقهلية	52	10.8	2	7	الإسكندرية	14	2.9	**8**
3	الشرقية	33	6.8	4	8	القاهرة	28	5.8	**6**
4	الإسماعيلية	46	9.6	3	9	وجه قبلي	23	4.6	**7**
5	دمياط	29	6	5	10	–	–	–	–
	المجموع						**484**	**%100**	–

يوضح الجدول السابق أن: توزيع الشباب حسب بلد الإقامة جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** الشباب الجامعى عينة الدراسة بلد إقامتهم محافظة بورسعيد بنسبة (51%), يليها في الترتيب **الثانى** محافظة الدقهلية بنسبة (10.8%)، وفى الترتيب **الثالث** محافظة الإسماعيلية بنسبة (9.6%)، يليهم في الترتيب **الرابع** محافظة الشرقية بنسبة (6.8%)، ثم الترتيب **الخامس** محافظة دمياط بنسبة (6%)، يليهم في الترتيب **السادس** محافظة القاهرة بنسبة (5.8%)، ثم الترتيب **السابع** وجه قبلي بنسبة (4.6%)، يليهم في الترتيب **الثامن** محافظة الإسكندرية بنسبة (2.9%)، يليها في الترتيب **التاسع** محافظة الجيزة بنسبة (2.5%)، مما يعكس **تنوع** مجتمع الدراسة.

- وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Sanson, A. V., Van Hoorn, J., & Burke, S. E,2019). مما يعكس مدى وعى وإهتمام الشباب الجامعى بأثر التغيرات المناخية عليهم بصفة خاصة وذلك مع إختلاف محل إقامتهم.

ثانياً: مستوى وعى الشباب الجامعي بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية:

جدول (10)

يوضح وسائل التواصل الإجتماعي التى تعرف من خلالها الشباب على ظاهرة تغير المناخ.

(ن=484)

م	وسائل التواصل الإجتماعي التي تعرف من خلالها الشباب على ظاهرة تغير المناخ .	ك	%	الترتيب
1	القنوات الفضائية	223	46.1	**2**
2	الراديو	44	9.1	**7**
3	الصحف اليومية	82	16.9	**4**
4	مواقع التواصل الإجتماعي الإلكترونى (فيسبوك وتوتير)	383	79.1	**1**
5	المحاضرات	95	19.6	**3**
6	المؤتمرات	66	13.6	**6**
7	ورش العمل	26	5.4	**8**
8	الندوات	76	15.7	**5**
9	المطبوعات في الشوارع	21	4.3	**9**
10	البروشورات	7	1.4	**10**

يوضح الجدول السابق أن: وسائل التواصل الإجتماعي التي تعرف من خلالها الشباب على ظاهرة تغير المناخ جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** مواقع التواصل الإجتماعى الإلكترونى **(فيسبوك وتوتير)** بنسبة (79.1%), وجاء في الترتيب **الثاني القنوات الفضائية** بنسبة (46.1%) ، وجاء في الترتيب **الثالث المحاضرات** بنسبة (19.6%) ، وجاء في الترتيب **الرابع** الصحف اليومية بنسبة (16.9%) ، وجاء في الترتيب **الخامس** الندوات بنسبة (15.7%) ، وجاء في الترتيب **السادس** المؤتمرات بنسبة (13.6%) ، وجاء في الترتيب **السابع** الراديو بنسبة (9.1%) ، وجاء في الترتيب **الثامن** ورش العمل بنسبة (5.4%) ، وجاء في الترتيب **التاسع** المطبوعات في الشوارع بنسبة (4.3%) ، ثم جاء في الترتيب **العاشر** والأخير البروشورات بنسبة (1.9%) . مما يدل على ضعف دور أخصائى العمل مع الشباب في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية وكانت مصادرهم الرئيسية هي **الوسائل التكنولوجية** الخاصة **بالتواصل الإجتماعي والقنوات الفضائية** والتى تغطى معظم الأحداث المجتمعية أولا بأول، كما تنقل للطلاب الجامعيين الواقع البيئي والأحداث المناخية وتأثيراتها بشكل مباشر وواضح.
- وتتفق نتائج الجدول السابق حول ما بينته نتائج دراسة كل من: (عثمان,2012)، (الغنام ,2016)، (المعافا , 2020). أن للجامعة دور ضعيف فى التوعية بمخاطر التغيرات المناخية، حيث يرى الغالبية العظمى من

الشباب الجامعي، أن الجامعة لا تقوم بتنفيذ أنشطة من شأنها النهوض بالبيئة، والتركيز فقط على الأنشطة الفنية والثقافية، مع عدم الإهتمام بالأنشطة البيئية، كذلك ضعف مشاركة الطلاب في هذه الأنشطة، وضعف الموارد المخصصة لها. وعدم حضور الشباب لمحاضرات لها علاقة بالبيئة، وكذلك عدم إهتمام الشباب بمشاهدة البرامج التي لها علاقة بالبيئة.

جدول (11)

يوضح الأسباب المؤدية إلى تغير المناخ من وجهة نظر الشباب " عينة الدراسة"(ن=484)

م	الأسباب	ك	%	الترتيب
1	نتيجة عوامل إنسانية مثل الصناعة والطاقة والنقل	269	55.8	**1**
2	أسباب طبيعية	213	44	**3**
3	زيادة تركيز الغازات التي تحتبس الحرارة في الغلاف الجوي	259	53.5	**2**
4	زيادة ثقب الأوزون	182	37.6	**4**
5	تزايد الغبار الجوي	101	20.9	**6**
6	القطع الجائر للغابات	127	26.2	**5**

يوضح الجدول السابق أن: الأسباب المؤدية إلى تغير المناخ من وجهة نظر الشباب جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** نتيجة عوامل إنسانية مثل الصناعة والطاقة والنقل بنسبة (55.8%), وجاء في الترتيب **الثانى** زيادة تركيز الغازات التي تحتبس الحرارة في الغلاف الجوي بنسبة (53.5%)، وفي الترتيب **الثالث** أسباب طبيعية بنسبة (44%)، وجاء في الترتيب **الرابع** زيادة ثقب الأوزون بنسبة (37.6%)، وفي الترتيب **الخامس** القطع الجائر للغابات بنسبة (26.2%)، ثم جاء في الترتيب **السادس** والأخير تزايد الغبار الجوي بنسبة (20.9%). مما ديل على توفر درجة كبيرة من الوعى لدى الشباب الجامعي بالتغيرات البيئية وأسبابها وتأثيراتها.
- تتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة كل من: (زروقى، واسيا ,2021)، (Sanson, A. V., Van . , (Wu, J., Snell, G., & Samji, H,2020) , Hoorn, J., & Burke, S. E,2019). (Hiramatsu, A.et al, 2014).
- عن وجود الوعي البيئي لدي الشباب، والتي تعتبر من الفئات الهامة في المجتمع والتي تلعب دورا كبيرا في حركة التغير الإجتماعي.

جدول (12)

يوضح مظاهر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب " عينة الدراسة" (ن=484)

م	مظاهر التغيرات المناخية	ك	%	الترتيب
1	الزيادة المطردة في درجات الحرارة على سطح الأرض	254	52.5	**1**
2	ذوبان الكتل الجليدية فى القطب الشمالى	192	39.7	**2**
3	زيادة عدد الأعاصير القوية	71	14.7	**11**
4	إرتفاع مستوى سطح البحر وتأثر الأحياء البحرية	130	26.8	**8**
5	تراجع منسوب هطول الأمطار.	143	29.5	**6**
6	نقص المياه وزيادة حالات الجفاف	146	30.2	**5**
7	زيادة درجة الحرارة في الشتاء	152	31.4	**3**
8	حدوث كوارث بيئية	141	29.1	**7**
9	إرتفاع أسعار الغذاء	149	30.8	**4**
10	زيادة إستهلاك الطاقة	123	25.4	**9**
11	تراجع وتدهور الصحة العامة	106	21.9	**10**

يوضح الجدول السابق أن: مظاهر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** الزيادة المطردة في درجات الحرارة على سطح الأرض بنسبة (52.5%)، وفي الترتيب **الثاني** ذوبان الكتل الجليدية في القطب الشمالي بنسبة (39.7%) ، و جاء في الترتيب **الثالث** زيادة درجة الحرارة في الشتاء بنسبة (31.4%) ، و في الترتيب **الرابع** ارتفاع أسعار الغذاء بنسبة (30.8%) ، و جاء في الترتيب **الخامس** نقص المياه وزيادة حالات الجفاف بنسبة (30.2%) ، ثم جاء في الترتيب **السادس** تراجع منسوب هطول الأمطار بنسبة (29.5%) ،و جاء في الترتيب **السابع** حدوث كوارث بيئية بنسبة (29.1%) ، و في الترتيب **الثامن** ارتفاع مستوى سطح البحر وتأثر الأحياء البحرية بنسبة (26.8%) ، وجاء في الترتيب **التاسع** زيادة إستهلاك الطاقة بنسبة (25.4%) ، و في الترتيب **العاشر** تراجع وتدهور الصحة العامة بنسبة (21.9%) ، ثم جاء في الترتيب **الحادي عشر** والأخير زيادة عدد الأعاصير القوية بنسبة (14.7%) . مما يدل علي مدى وعي ومعرفة الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، كما يعكس إهتمامهم بالتغيرات المناخية وتأثيرها المباشر عليهم.

ثالثاً: دور أخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

أ- الدور الوقائى لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (13) يوضح الدور الوقائى لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية. (ن=484)

	الدور الوقائي	الإستجابات			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	يوضح للشباب الأثر الإيجابي لتقليل فاقد الطاقة الكهربية بالتوجه إلى التحول الرقمى	17	195	272	713	1.47	0.566	**1**
2	يوجه الشباب لإقتراح البرامج لمنع السلوكيات التي تهيئ حدوث الكوارث المترتبة علي التغيرات المناخية	12	88	384	596	1.23	0.477	**7**
3	ينمى وعى الشباب بآليات الحفاظ على المياه العذبة من الهدر	12	83	389	591	1.22	0.471	**8**
4	ينشر المعلومات والمعارف عن أهمية تبني ثقافة البيئة الخضراء	11	93	380	599	1.24	0.477	**6**
5	يبين للشباب أهمية زراعة الأشجار لتوفير الأكسجين وتقليل نسب ثاني أكسيد الكربون	8	78	398	578	1.19	0.436	**10**
6	يقترح قيام الشباب بمبادرات لمكافحة إلقاء النفايات والمخلفات بنهر النيل	16	64	404	580	1.20	0.475	**9**
7	يشجع الشباب على التطوع فى حملات توعية لتثقيف المواطنين بضرورة استخدام السيارات صديقة البيئة	27	93	364	631	1.30	0.569	**4**
8	يوضح للشباب الأثر الإيجابي للمشي أو ركوب الدراجة الهوائية	18	133	333	653	1.35	0.550	**2**
9	يوجه الشباب لأهمية دعوة قطاعات ومؤسسات الدولة للمبادرة بتطوير أنظمة الإنذار المبكر	14	117	353	629	1.30	0.518	**4 م**
10	يقترح استخدام النشرات والملصقات كوسيلة لتوضيح المقصود بمخاطر التغيرات المناخية	11	117	356	623	1.29	0.501	**5**
11	يشجع الشباب على الإبتكارات المفيدة مثل "ورق التبريد" الذي يبقي درجات حرارة المباني منخفضة.	18	125	341	645	1.33	0.545	**3**
	البعد ككل					**1.28**	**0.508**	**مستوى منخفض**

يوضح الجدول السابق أن: الدور الوقائي لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب الجامعى، جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** يوضح للشباب الأثر الإيجابي لتقليل فاقد الطاقة الكهربية بالتوجه إلى التحول الرقمي بمتوسط حسابي (1.47), وجاء في الترتيب **الثاني** يوضح للشباب الأثر الإيجابي للمشي أو ركوب الدراجة الهوائية بمتوسط حسابي (1.35), ثم جاء في الترتيب **الثالث** يشجع الشباب على الإبتكارات المفيدة مثل "ورق التبريد" الذي يبقي درجات حرارة المباني منخفضة بمتوسط حسابي (1.33), ثم جاء في الترتيب **الرابع** ومكرر يشجع الشباب على التطوع فى حملات توعية لتثقيف المواطنين بضرورة استخدام السيارات صديقة البيئة ، يوجه الشباب لأهمية دعوة قطاعات ومؤسسات الدولة للمبادرة بتطوير أنظمة الإنذار المبكر بمتوسط حسابي (1.30), ثم جاء في الترتيب **الخامس** يقترح استخدام النشرات والملصقات كوسيلة لتوضيح المقصود بمخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.29), ثم جاء في الترتيب **السادس** ينشر المعلومات والمعارف عن أهمية تبني ثقافة البيئة الخضراء بمتوسط حسابي (1.24), ثم جاء في الترتيب **السابع** يوجه الشباب لاقتراح البرامج لمنع السلوكيات التي تهيئ حدوث الكوارث المترتبة علي التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.23), ثم جاء في الترتيب **الثامن** ينمى وعى الشباب بآليات الحفاظ على المياه العذبة من الهدر بمتوسط حسابي (1.22), ثم جاء في الترتيب **التاسع** يقترح قيام الشباب بمبادرات لمكافحة إلقاء النفايات والمخلفات بنهر النيل بمتوسط حسابي (1.20), ثم جاء في الترتيب **العاشر** يبين للشباب أهمية زراعة الأشجار لتوفير الأكسجين وتقليل نسب ثاني أكسيد الكربون بمتوسط حسابي (1.19) .
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للدور الوقائي لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الطلاب بلغ (1.28) **وهو مستوى منخفض.**

- مما يدل على ضعف الدور الوقائى لأخصائى خدمة الجماعة في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية، كما يدل علي وجود معوقات تعوق ممارسة الدور المهني لأخصائي خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Belchior Rocha, H,2018). ، (عبد الجواد, 2020) (Han, H., & Ahn, S. W. ,2020). أن دور أخصائى خدمة الجماعة جاء بمستوى **متوسط**، كما أشارت نتائج أن ضعف دور الأخصائى كان ناتجا عن نقص الخبرات المهنية وحداثة مجال الحماية البيئية والتغيرات المناخية، وكذلك كثرة الأعباء الإدارية على كاهل الأخصائيين الإجتماعيين. كما أن ضعف أدوار الأخصائيين الإجتماعيين يزيد من الضرر الناجم عن التعرض للتهديدات البيئية ويضخم آثاره. كما أن الأخصائيين الإجتماعيين يفتقدون أساليب وآليات تعزيز التحول الإجتماعي والتغيير، كما يجد الأخصائيون الإجتماعيون صعوبات في تمكين الأفراد لحماية حقوقهم البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية، الأمر الذي يلزم المهنيين بضرورة مواجهة تحديات الممارسة المهنية بالمجتمعات الضعيفة اجتماعيًا واقتصاديا لمواجهة التحديات البيئية.

- وتتماشي نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة **(صالح،2011)** حول ضعف دور الأخصائيين الإجتماعيين مهنياً فى التعامل مع ظاهرة الإحتباس الحراري وتنمية الوعى لدي الشباب تجاهها. كما أوضحت النتائج أهمية تفعيل آليات لمهنة الخدمة الإجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإحتباس الحراري.

- وتتفق أيضاً هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من:(Ojala, M,2015) (الدمنهوري ،2017) (Lerner, R. M., Almerigi, J. B., et al,2005) إلى أهمية وجود أخصائيين إجتماعيين ومتخصصين في العلوم المرتبطة والمختصة بمخاطر التغيرات المناخية، لتوعية الشباب الجامعى وتدريبهم وتعزيز قدراتهم ووعيهم تجاه التغيرات المناخية بالمواجهة والمجابهة والعمل على تعزيز قدراتهم أيضا للتكيف مع تلك المتغيرات.

ب- الدور العلاجى لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (14) يوضح الدور العلاجى لأخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية. (ن=484)

	الدور العلاجى	الإستجابات			المجموع	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	يوجه الشباب لمساعدة المرضى والأطفال والفئات الأكثر خطرا من تداعيات التغيرات المناخية للإستفادة من العلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحى الشامل	8	61	415	561	1.16	0.409	**8**
2	يدرب الشباب على الإسعافات الأولية لمعالجة بعض المخاطر الصحية المترتبة على تغيرات المناخ (ضربات الشمس)	7	73	404	571	1.18	0.420	**7**
3	ينظم المسابقات لدعم مشاركة الشباب في ابتكار آليات لإدارة المخلفات وإعادة استخدامها بطرق تعالج اثارها السلبية	16	95	373	611	1.26	0.510	**3**

4	يوجه ويرشد الشباب لرصد ومكافحة السلوكيات السلبية المرتبطة بإلقاء النفايات والمخلفات بالترع والمصارف	17	76	391	594	1.23	0.496	**4**
5	يستعين بالخبراء في مجال الحفاظ على البيئة لتوجيه الشباب نحو الحفاظ على المناطق الخضراء وعدم هدرها	8	83	393	583	1.20	0.446	**6**
6	يشجع الشباب على إعداد النشرات والملصقات للحد من السلوكيات المرتبطة بالتعدي على الممتلكات العامة للدولة ومجابهتها	16	97	371	613	1.27	0.512	**2**
7	يدعم مشاركة الشباب في حملات طلاء المنازل باللون الأبيض لعكس الأشعة وخفض درجات الحرارة	31	116	337	662	1.37	0.601	**1**
8	يدرب الشباب على التكيف مع تغير المناخ ومقاومة مخاطر الكوارث في أنظمة البنية التحتية	4	105	375	597	1.23	0.443	**4 م**
9	يفعل دور الشباب في القيام بحملات لنشر ثقافة التغذية السليمة وإتباع النظم الصحية في الطعام والشراب	9	80	395	582	1.20	0.446	**6 م**
10	ينفذ الندوات لتوجيه الشباب لأهمية مساعدة الفئات المهمشة مثل الأطفال بلا ماوي والمتشردين والأيتام والفقراء المتأثرين بالتغيرات المناخية	13	78	393	588	1.21	0.472	**5**
11	يشجع الشباب على فتح جروبات على وسائل التواصل المختلفة للتوعية بخطورة سلوكيات تجريف الأراضي الزراعية .	13	100	371	610	1.26	0.797	**3 م**
البعد ككل						**1.23**	**0.505**	**مستوى منخفض**

يوضح الجدول السابق أن: الدور العلاجى لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب، جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** يدعم مشاركة الشباب فى حملات طلاء المنازل باللون الأبيض لعكس الأشعة وخفض درجات الحرارة بمتوسط حسابى (1.37), وجاء في الترتيب **الثانى** يشجع الشباب على إعداد النشرات والملصقات للحد من السلوكيات المرتبطة بالتعدي على الممتلكات العامة للدولة ومجابهتها بمتوسط حسابى (1.27), ثم جاء في الترتيب **الثالث** ومكرر ينظم المسابقات لدعم مشاركة الشباب في إبتكار آليات لإدارة المخلفات وإعادة استخدامها بطرق تعالج اثارها السلبية، يشجع الشباب على فتح جروبات على وسائل التواصل المختلفة للتوعية بخطورة سلوكيات تجريف الأراضي الزراعية بمتوسط حسابي (1.26), ثم جاء في الترتيب **الرابع** ومكرر يوجه ويرشد الشباب لرصد ومكافحة السلوكيات السلبية المرتبطة بإلقاء النفايات والمخلفات بالترع والمصارف ، يدرب الشباب على التكيف مع تغير المناخ ومقاومة مخاطر الكوارث في أنظمة البنية التحتية بمتوسط حسابي (1.23), ثم جاء في الترتيب **الخامس** ينفذ الندوات لتوجيه الشباب لأهمية مساعدة الفئات المهمشة مثل الأطفال بلا ماوي والمتشردين والأيتام والفقراء المتأثرين بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.21), ثم جاء في الترتيب **السادس** يستعين بالخبراء في مجال الحفاظ على البيئة لتوجيه الشباب نحو الحفاظ على المناطق الخضراء وعدم هدرها، يفعل دور الشباب في القيام بحملات لنشر ثقافة التغذية السليمة وإتباع النظم الصحية في الطعام والشراب بمتوسط حسابي (1.20), ثم جاء في الترتيب **السابع** يدرب الشباب على الإسعافات الأولية لمعالجة بعض المخاطر الصحية المترتبة على تغيرات المناخ (ضربات الشمس)بمتوسط حسابي (1.18), ثم جاء في الترتيب **الثامن** يوجه الشباب لمساعدة المرضي والأطفال والفئات الأكثر خطرا من تداعيات التغيرات المناخية للاستفادة من العلاج علي نفقة الدولة والتامين الصحي الشامل بمتوسط حسابي (1.16) .
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للدور العلاجى لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الطلاب بلغ (1.23) **وهو مستوى منخفض.**
- مما يدل على عدم وجود دور علاجى فاعل لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، كما تعكس تعدد أسباب ضعف هذا الدور، حيث يجد أخصائي خدمة الجماعة العديد من التحديات التي تواجه دوره المهني لتنمية المشاركة الجماعية للشباب في المشروعات البيئية تتمثل في ضعف الخبرات المهنية، وعدم رغبة الشباب الجامعي في المشاركة بتلك الأنشطة، وغياب دور الجامعة في تنمية الوعي لدي الشباب لضمان مشاركته في المشروعات البيئية.
- وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة .(Crawford, F., et al,2015) أن ضعف دور الأخصائيين الإجتماعيين في ممارسة أدوارهم فيما يخص الإستدامة البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية مستمد من عدم وجود مخطط ثابت لممارسة الخدمة الإجتماعية والتعليم المبني على الوعي بخطورة التغيرات المناخية وتفعيل لأداور الأخصائي الإجتماعي بهذا الشأن , كذلك عدم إحتواء منهج التدريب

الميداني بالخدمة الإجتماعية ليشمل التركيز على البيئة والإستدامة ، كما أن أغلب الأخصائيين الإجتماعيين يفتقرون إلى تأكيد أدوارهم لغيابها أو عدم وضوحها وغموض أدوارهم فى تنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية والإستدامة البيئية.

ج- الدور التنموى لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (15)

يوضح الدور التنموى لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.

(ن=484)

م	الدور التنموى	الإستجابات			المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	ينمي وعي الشباب بأهمية استخدام الغاز الطبيعي للمنازل بدلا من البوتاجاز توفيرا للطاقة وحفاظا علي البيئة	19	158	307	680	1.40	0.566	3
2	توعية الشباب الجامعي بأهمية دور رجال الأعمال في تمويل مشاريع للتكيف مع تغير المناخ	18	164	302	684	1.41	0.563	2
3	ينمي وعي الشباب بأهمية إنشاء المدن الذكية الصديقة للبيئة للحد من مخاطر التغيرات البيئية	7	180	297	678	1.40	0.519	3 م
4	توعية الشباب بأهمية الاعتماد علي شبكات النقل الجماعي التي تعمل بالكهرباء	12	176	296	684	1.41	0.541	2 م
5	إيجاد دور فاعل للشباب الجامعي بمؤتمرات تداعيات مخاطر التغيرات المناخية	12	150	322	658	1.36	0.530	5

6	ينمي وعي الشباب بأهمية العمل علي إيجاد موارد مائية جديدة لتزيد من إمكانية تحسين المناخ واستقراره	8	162	314	662	1.37	0.516	**4**
7	يشجع الشباب على المشاركة فى تطوير وتحسين البنية التحتية للمجتمع	8	146	330	646	1.33	0.506	**6**
8	يوجه ويرشد الشباب لأهمية الاعتماد علي الطاقة الشمسية الصديقة للبيئة	6	143	335	639	1.32	0.493	**7**
9	توعية الشباب الجامعي بأهمية التوجه لاستخدام وقود منخفض الكربون بدلا من الفحم	15	172	297	686	1.42	0.553	**1**
10	يوجه الشباب لضرورة ضبط محركات سياراتهم	16	166	302	682	1.41	0.555	**2 م**
11	يعرض على الشباب قصص نجاح وتجارب متميزة في التصدي لظاهرة تغير المناخ	8	159	317	659	1.36	0.514	**5 م**
البعد ككل						**1.38**	**0.532**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن: الدور التنموى لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب، جاء **مرتباً** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** توعية الشباب الجامعي بأهمية التوجه لاستخدام وقود منخفض الكربون بدلا من الفحم بمتوسط حسابي (1.42), وجاء في الترتيب **الثانى** ومكرر توعية الشباب الجامعي بأهمية دور رجال الأعمال في تمويل مشاريع للتكيف مع تغير المناخ ، توعية الشباب بأهمية الاعتماد علي شبكات النقل الجماعي التي تعمل بالكهرباء، يوجه الشباب لضرورة ضبط محركات سياراتهم بمتوسط حسابي (1.41), ثم جاء في الترتيب **الثالث** ومكرر ينمي وعي الشباب بأهمية استخدام الغاز الطبيعي للمنازل بدلا من البوتاجاز توفيرا للطاقة وحفاظا علي البيئة ، ينمي وعي الشباب بأهمية انشاء المدن الذكية الصديقة للبيئة للحد من مخاطر التغيرات البيئية بمتوسط حسابي (1.40), ثم جاء في الترتيب **الرابع** ينمي وعي الشباب بأهمية العمل علي

إيجاد موارد مائية جديدة لتزيد من إمكانية تحسين المناخ واستقراره بمتوسط حسابي (1.37), ثم جاء في الترتيب **الخامس** ومكرر إيجاد دور فاعل للشباب الجامعي بمؤتمرات تداعيات مخاطر التغيرات المناخية ، يعرض على الشباب قصص نجاح وتجارب متميزة في التصدي لظاهرة تغير المناخ بمتوسط حسابي (1.36), ثم جاء في الترتيب السادس يشجع الشباب على المشاركة فى تطوير وتحسين البنية التحتية للمجتمع بمتوسط حسابي (1.33), ثم جاء في الترتيب **السابع** يوجه ويرشد الشباب لأهمية الإعتماد على الطاقة الشمسية الصديقة للبيئة بمتوسط حسابي (1.32).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للدور التنموى لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الطلاب بلغ (1.38) **وهو مستوى متوسط.**
- مما يدل على وجود دور تنموى للأخصائى الجماعة في إطار تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية إلا أن هناك مؤشرات تدل على عدم إكتمال الدور الممارس وأن هناك ما يضعف الدور التنموى لأخصائى خدمة الجماعة، لذا أشارت نتائج دراسة كل من. (Shepardson, D. P, et al.,2005) (Ojala, M,2015)، (الدمنهوري, 2017)، (Lerner, R. M., Almerigi, J. B., et V,2018) إلى أهمية وجود أخصائيين إجتماعيين ومتخصصين في العلوم المرتبطة والمختصة بمخاطر التغيرات المناخية. لتوعية الشباب الجامعى وتدريبهم وتعزيز قدراتهم ووعيهم تجاه التغيرات البيئية بالمواجهة والمجابهة والعمل على تعزيز قدراتهم أيضا للتكيف مع تلك المتغيرات. كما يجب الإهتمام بتعليم طلاب المرحلة الثانوية موضوعات تتعلق بتغير المناخ، مع التركيز بشكل مباشر على فهم الطلاب للتغيرات المناخية
- وتتفق النتائج الحالية للبحث مع ما بينته نتائج دراسة، (عبد الجواد ,2020) أن دور أخصائي خدمة الجماعة لتنمية الوعي المائي للتلاميذ المرحلة الابتدائية قد جاء **متوسطا.**

ترتيب دور أخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب:

جدول (16)

يوضح مستوى دور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب الجامعى. (ن=484)

م	أدوار الأخصائى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
1	الدور الوقائى	1.28	0.508	2
2	الدور العلاجى	1.23	0.505	3
3	الدور التنموى	1.38	0.532	1
الأدوار ككل		**1.29**	**0.515**	**منخفض**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب، جاء **مرتباً** كالتالى:

1. الترتيب **الأول** الدور التنموى بمتوسط حسابى (1.38).
2. الترتيب **الثاني** الدور الوقائي بمتوسط حسابى (1.28).
3. الترتيب **الثالث** الدور العلاجى بمتوسط حسابى (1.23).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى دور أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب بلغ (1.29) وهو **مستوى منخفض**.

رابعاً: آليات أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (17)

يوضح آليات أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية. (ن=484)

م	الآليات				المجموع	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
1	يستخدم الأخصائى الصور والملصقات المختلفة لتنمية وعى الشباب بآليات الحد من مخاطر التغيرات المناخية	12	76	396	584	1.21	0.463	8
2	يعقد الأخصائى ندوات تهدف لنشر الوعي البيئي بالأثار السلبية المترتبة علي سلوكيات هدر الطاقة	19	96	369	618	1.28	0.528	2
3	ينفذ الأخصائى معسكرات تثقيفية للشباب الجامعي حول التدريب على مجابهة المخاطر الصحية المترتبة علي مخاطر التغيرات المناخية	12	88	384	596	1.23	0.477	6
4	ينظم الأخصائى دورات تدريبية للشباب الجامعي لتأهيلهم للمشاركة بفعاليات مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	7	91	386	589	1.22	0.446	7

5	يشارك الأخصائى الشباب الجامعي في الحملات التطوعية لمكافحة الهدر المائي وطرق الحفاظ عليها	10	91	383	595	1.23	0.467	6 م
6	يعقد الأخصائى شراكات تعاون مع الجمعيات الأهلية ويشجع تطوع الشباب الجامعي بأنشطتها المتعلقة بمواجهة تداعيات التغيرات المناخية	17	95	372	613	1.27	0.516	3
7	يستخدم الأخصائى وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي لتوعية الشباب الجامعي بأهمية تقليل الانبعاثات الحرارية	12	92	380	600	1.24	0.482	5
8	ينظم الأخصائى مسابقات لتقديم أفكار إبداعية حول آليات تطهير المياه العذبة	18	87	379	607	1.25	0.514	4
9	يستخدم الأخصائى البروشورات والمطبوعات الدعائية لتثقيف الشباب الجامعي بطرق الاستفادة من مياه الامطار والمياه الجوفيه	21	101	362	627	1.30	0.544	1
10	ينفذ الأخصائى ورش عمل لتوعية الشباب الجامعي بسبل حماية الثروة السمكية بالتعاون مع متخصصين في المجال.	15	101	368	615	1.27	0.510	3 م

11	ينظم الأخصائى ملتقيات علمية لتثقيف الشباب الجامعي بطرق التكيف مع التغيرات المناخية.	9	84	391	586	1.21	0.452	8 م
12	يشجع الأخصائى الشباب على إجراء البحوث العلمية حول آليات المواجهة والوقاية من مخاطر التغيرات المناخية ومناقشة نتائجها مع المهتمين والمتخصصين .	11	78	395	584	1.21	0.458	8 م
13	يعقد الأخصائى المناقشات الحوارية لتثقيف الشباب الجامعي حول طرق تدوير القمامة والاستفادة منها في التصنيع	8	88	388	588	1.21	0.450	8 م
	البعد ككل					**1.24**	**0.485**	**مستوى منخفض**

يوضح الجدول السابق أن: آليات أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب، جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** يستخدم الأخصائى البروشورات والمطبوعات الدعائية لتثقيف الشباب الجامعى بطرق الإستفادة من مياه الأمطار والمياه الجوفيه بمتوسط حسابي (1.30), وجاء في الترتيب **الثاني** يعقد الأخصائى ندوات تهدف لنشر الوعي البيئي بالأثار السلبية المترتبة علي سلوكيات هدر الطاقة بمتوسط حسابي (1.28), ثم جاء في الترتيب **الثالث** ومكرر يعقد الأخصائى شراكات تعاون مع الجمعيات الأهلية ويشجع تطوع الشباب الجامعي بأنشطتها المتعلقة بمواجهة تداعيات التغيرات المناخية ، ينفذ الأخصائى ورش عمل لتوعية الشباب الجامعي بسبل حماية الثروة السمكية بالتعاون مع متخصصين في المجال بمتوسط حسابي (1.27), ثم جاء في الترتيب **الرابع** ينظم الأخصائى مسابقات لتقديم أفكار إبداعية حول آليات تطهير المياه العذبة بمتوسط حسابي (1.25), ثم جاء في الترتيب **الخامس** يستخدم الأخصائى وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لتوعية الشباب الجامعي بأهمية تقليل الانبعاثات الحرارية بمتوسط حسابي (1.24), ثم جاء في الترتيب **السادس** ينفذ الأخصائى معسكرات تثقيفية للشباب الجامعي حول التدريب علي مجابهة المخاطر الصحية المترتبة علي مخاطر التغيرات المناخية ، يشارك الأخصائى الشباب الجامعي في

الحملات التطوعية لمكافحة الهدر المائي وطرق الحفاظ عليها بمتوسط حسابي (1.23), ثم جاء في الترتيب **السابع** ينظم الأخصائى دورات تدريبية للشباب الجامعي لتأهيلهم للمشاركة بفعاليات مواجهة مخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.22), ثم جاء في الترتيب **الثامن** ومكرر يستخدم الأخصائى الصور والملصقات المختلفة لتنمية وعى الشباب بآليات الحد من مخاطر التغيرات المناخية، ينظم الأخصائى ملتقيات علمية لتثقيف الشباب الجامعي بطرق التكيف مع التغيرات المناخية، يشجع الأخصائى الشباب على إجراء البحوث العلمية حول آليات المواجهة والوقاية من مخاطر التغيرات المناخية ومناقشة نتائجها مع المهتمين والمتخصصين، يعقد الأخصائى المناقشات الحوارية لتثقيف الشباب الجامعى حول طرق تدوير القمامة والإستفادة منها في التصنيع بمتوسط حسابي (1.21) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لآليات أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الطلاب بلغ (1.24) **وهو مستوى منخفض.**
- مما يدل على ضعف إستخدام أخصائى خدمة الجماعة للأدوات والأساليب المهنية في تنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، كما تعكس النتائج أن الشباب الجامعي لا يرى على الواقع أى ممارسات مهنية من جانب الأخصائى الإجتماعي لتنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية رغم أهمية ذلك فى الحفاظ على البيئة وتحقيق الإستدامة، ووجود فجوة بين الأخصائيين الإجتماعيين برعاية شباب الجامعة وبين الشباب الجماعي فيما يخص ممارسة أداورهم وتوظيف الأساليب والآليات المهنية التى تعينهم في هذا الشأن.
- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Belchior Rocha, H,2018)، (Han, H., & Ahn, S. W,2020)، أن الأكاديميين والمتخصصين لم يدفعوا بالإهتمام الكافى لتنمية وعى الشباب بمخاطر تغيرات المناخ . كذلك ضعف أدوار الأخصائيين الإجتماعيين لإفتقادهم أساليب وآليات تعزيز التحول الإجتماعي والتغيير، كما يجد الأخصائيون الإجتماعيون صعوبات فى تمكين الأفراد من حماية حقوقهم البيئية والحد من مخاطر التغيرات المناخية، الأمر الذى يلزم المهنيين بضرورة معالجة تحديات الممارسة المهنية بالمجتمعات الضعيفة إجتماعياً وإقتصادياً لموجهة التحديات البيئية.
- لذا أشارت نتائج دراسة كل من: (صالح،2011)، (Dominelli, L,2011)، ((Crawford, F., 2015 إلى أهمية تفعيل آليات لمهنة الخدمة الإجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى نحو ظاهرة الإحتباس الحراري التي تظهر ضعفا فيها نتيجة إنخفاض دور الأخصائيين الإجتماعيين مهنياً في التعامل مع ظاهرة الإحتباس الحراري وتنمية الوعى لدى الشباب تجاهها. كذلك غياب أدوات الضغط لدى الأخصائيين الإجتماعيين لإتخاذ تدابير وقائية على المستوى المحلى، مثل بناء المنازل، لمراعاة الظروف والتقاليد والموارد المحلية؛ وعلى المستويين الوطنى والدولى من خلال الدعوة إلى تغييرات فى السياسات التي تسهل الوصول إلى التقنيات الخضراء والتقاسم العادل للموارد.

خامساً: الصعوبات التى تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (18)

يوضح الصعوبات التى تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية. (ن=484)

م	الصعوبات	ك	%	الترتيب
1	ضعف إهتمام أخصائى العمل مع الشباب بتنفيذ أى فعاليات تخص التوعية بمخاطر التغيرات المناخية	229	47.3	2
2	ضعف رغبة الشباب الجامعى للمشاركة فى أوجه نشاط البرامج المختلفة	276	57	1
3	ضعف العلاقة بين الأخصائيين وبين الشباب الجامعي	190	39.2	5
4	عدم تصديق الشباب بأهمية دور الأخصائى الإجتماعى في مثل هذه الأزمات	215	44.4	3
5	ضغوط العمل المتعلقة بالأعباء الوظيفية على الأخصائيين الإجتماعيين بالجامعة	133	27.5	13
6	ضعف خبرة الأخصائيين بطبيعة البرامج التي تعني بمخاطر التغيرات المناخية	148	30.6	10
7	عدم وجود رغبة واستعداد لدي الأخصائيين الإجتماعيين في الاهتمام بملف تغير المناخ	149	30.8	9
8	ندرة المعلومات المتوفرة لدي الأخصائي الإجتماعي عن المخاطر المتعددة للتغيرات المناخية	139	28.7	11
9	ندرة وجود برامج تدريبية موجهة للأخصائيين الإجتماعيين لتطوير أدائهم المهني	177	36.6	7
10	ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدي الأخصائي لتنفيذ برامج تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية	204	42.1	4
11	ضعف تعاون فريق العمل مع الأخصائي الإجتماعي في تنفيذ برامج تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية	182	37.6	6
12	عدم وعي الأخصائى الاجتماعي بالاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠	134	27.7	12
13	وجود عجز في عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب الجامعي	176	36.4	8

يوضح الجدول السابق أن هناك صعوبات تحد من تحقيق أخصائي خدمة الجماعة لدوره في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية من وجهة نظر الشباب جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** ضعف رغبة الشباب الجامعى للمشاركة في أوجه نشاط البرامج المختلفة بنسبة (57%), وفي الترتيب **الثاني** ضعف إهتمام أخصائي العمل مع الشباب بتنفيذ أي فعاليات تخص التوعية بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (47.3%) ، ثم جاء في الترتيب **الثالث** عدم تصديق الشباب بأهمية دور الأخصائي الإجتماعي في مثل هذه الأزمات بنسبة (44.4%) ، ثم جاء في الترتيب **الرابع** ضعف الموارد

والإمكانات المتاحة لدى الأخصائى لتنفيذ برامج تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (42.1%) ، وفي الترتيب **الخامس** ضعف العلاقة بين الأخصائيين وبين الشباب الجامعى بنسبة (39.2%) ، ثم جاء في الترتيب **السادس** ضعف تعاون فريق العمل مع الأخصائي الإجتماعى في تنفيذ برامج تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (37.6%) وفي الترتيب **السابع** ندرة وجود برامج تدريبية موجهة للأخصائيين الإجتماعيين لتطوير أدائهم المهنى بنسبة (36.6%) ، ثم جاء في الترتيب **الثامن** وجود عجز في عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب الجامعي بنسبة (36.4%) ، وفي الترتيب **التاسع** عدم وجود رغبة وإستعداد لدى الأخصائيين الإجتماعيين فى الإهتمام بملف تغير المناخ بنسبة (30.8%) ، ثم جاء في الترتيب **العاشر** ضعف خبرة الأخصائيين بطبيعة البرامج التى تعني بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (30.6%) ، ثم جاء في الترتيب **الحادى عشر** ندرة المعلومات المتوفرة لدي الأخصائي الاجتماعي عن المخاطر المتعددة للتغيرات المناخية بنسبة (28.7%) ، وفى الترتيب **الثانى عشر** عدم وعى الأخصائى الإجتماعى بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠ بنسبة (27.7%) ، ثم جاء في الترتيب **الثالث عشر** والأخير ضغوط العمل المتعلقة بالأعباء الوظيفية على الأخصائيين الإجتماعيين بالجامعة بنسبة (27.5%) .

- تعكس النتائج ضعف رغبة الشباب الجامعى للمشاركة في أوجه نشاط البرامج المختلفة، هذا إلى جانب ضعف إهتمام أخصائى العمل مع الشباب بتنفيذ أي فعاليات تخص التوعية بمخاطر التغيرات المناخية مما ترتب عليه عدم تصديق الشباب بأهمية دور الأخصائي الإجتماعي في مثل هذه الأزمات، كما تعكس النتائج أيضا حاجة الأخصائى إلى تدعيم العلاقة المهنية مع الشباب والعمل على تطوير آدائه المهنى فيما يخص دوره في تنمية وعى الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.
- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما بينته نتائج دراسة كل من: (صالح , 2011)، (عثمان ,2012). من تدنى مستوي مشاركة الطلاب الجامعيين في التوعية نحو ظاهرة الاحتباس الحرارى، كما ان العديد من الشباب يقل لديهم الوعي بالمشكلات البيئية، وعدم حضور الشباب لمحاضرات لها علاقة بالبيئة، وكذلك عدم إهتمام الشباب بمشاهدة البرامج التي لها علاقة بالبيئة، كذلك ضعف ثقافة الوعي البيئي لدي الشباب، مع ضعف معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم نحو البيئة، وضعف مشاركة الشباب في حل مشكلات بيئاتهم بالمجتمعات المحلية المحيطة، وقلة الندوات التي تستهدف توعية الشباب بضرورة الإستدامة البيئية. وضعف الثقيف المناسب حول العادات الأكثر صداقة للبيئة.
- كما تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Han, H., & Ahn, S. ,W,2020)، (Belchior Rocha, H.2018)، (صالح،2011).، (Dominelli, L,2011) ، (Crawford, F., ,2015) حول ضعف دور الأخصائيين الاجتماعيين مهنيا في التعامل مع ظاهرة الإحتباس الحراري وتنمية الوعي لدي الشباب تجاهها. كما ان اهم الصعوبات التى تحد من ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية في الحد من إنبعاثات الكربون، وتعزيز استهلاك الطاقة النظيفة وحماية السكان المعرضين للخطر من التأثير الضار لتغير المناخ تتمثل في غياب المرونة الفردية

والمجتمعية، وعدم وجود الدعم المهني لمساعدة السكان على الوصول إلى التقنيات الخضراء. كذلك غياب أدوات الضغط لدي الاخصائيين الاجتماعيين من أجل اتخاذ تدابير وقائية على المستوى المحلي

- لهذا جاءت نتائج دراسة كل من: (Ojala, M,2015)، (الدمنهوري, 2017)، Lerner, R. M., (Almerigi, J. B., et al,2005) كـى تشـير إلى أهمية وجود أخصائيين إجتماعيين ومتخصصين في العلوم المرتبطة والمختصة بمخاطر التغيرات المناخية. لتوعية الشباب الجامعى وتدريبهم وتعزيز قدراتهم ووعيهم تجاه التغيرات البيئية بالمواجهة والمجابهة والعمل على تعزيز قدراتهم أيضا للتكيف مع تلك المتغيرات.

سادساً: مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م:

جدول (19)

يوضح مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠م. (ن=484)

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
1	تصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الإجتماعيين في عملهم مع الشباب الجامعي	322	66.5	**1**
2	مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين بالحلقات الحوارية في مجال حماية البيئية وتنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية	252	52.1	**2**
3	رفع كفاءة أداء إدارات رعاية الشباب فيما يخص برامج وأنشطة مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	229	47.3	**4**
4	تنمية وعي الأخصائيين الإجتماعيين بالاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠	238	49.2	**3**
5	تعزيز مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين في كافة برامج وأنشطة حماية البيئية	206	42.6	**7**
6	تفعيل دور جماعات حماية البيئة من الشباب الجامعي في تنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية	208	42.9	**6**
7	زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لدي الأخصائيين الإجتماعيين لتنفيذ البرامج المتنوعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية	221	45.7	**5**
8	تفعيل ممارسة الأنشطة اللامنهجية لتثقيف الشباب بأساليب مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	174	35.9	**12**
9	تعزيز قيم التعاون مع جمعيات حماية البيئة للاستفادة من خبراتها في	186	38.4	**10**

	توعية الشباب الجامعي بأسباب ومخاطر التغيرات المناخية			
10	تعزيز قيام الشباب الجامعي بإجراء البحوث والدراسات الاجتماعية التي تتعلق بالتغيرات المناخية ومقترحات التخفيف من آثارها	171	35.3	**13**
11	التعاون مع فريق العمل فى اقتراح أوجه نشاط إدارة الأمن والسلامة البيئية بجميع مؤسسات التعليم العالي لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية	186	38.4	**10 م**
12	وضع مجال حماية البيئة من التغيرات المناخية ضمن المجالات الأساسية للتدريب العملي بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	191	39.5	**9**
13	التنوع في تنفيذ الندوات التثقيفية للشباب الجامعي عن التغيرات المناخية وتأثيرها على الصحة	171	25.3	**14**
14	زيادة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب الجامعي	174	35.9	**12 م**
15	تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد الأخصائي بكل ما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية	206	42.6	**7 م**
16	تقويم برامج العمل مع الشباب للوقوف على مدى تحقيق الغرض منها في تنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية.	175	36.1	**11**
17	إعداد مقررات ومناهج دراسية للشباب الجامعي عن مخاطر التغيرات المناخية	195	40.3	**8**

يوضح الجدول السابق أن هناك مقترحات للتغلب على الصعوبات التي تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، فى ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠م من وجهة نظر الشباب جاءت **مرتبة** كالتالى:

- جاء في الترتيب **الأول** تصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الإجتماعيين في عملهم مع الشباب الجامعي بنسبة (66.5%), وجاء في الترتيب **الثاني** مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين بالحلقات الحوارية في مجال حماية البيئة وتنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (52.1%) ، ثم جاء في الترتيب **الثالث** تنمية وعي الأخصائيين الإجتماعيين بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠بنسبة (49.2%) ، ثم جاء في الترتيب **الرابع** رفع كفاءة أداء إدارات رعاية الشباب فيما يخص برامج وأنشطة مواجهة مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (47.3%) ، ثم جاء في الترتيب **الخامس** زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لدي الأخصائيين الإجتماعيين لتنفيذ البرامج المتنوعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (45.7%) ، ثم جاء في الترتيب **السادس** تفعيل دور جماعات حماية البيئة من الشباب الجامعي في تنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (42.9%) ، ثم جاء في الترتيب **السابع** ومكرر تعزيز مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين في كافة برامج وأنشطة حماية البيئية، تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد الأخصائي بكل ما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (42.6%) ، ثم جاء في الترتيب **الثامن** إعداد مقررات ومناهج دراسية للشباب الجامعى عن مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (40.3%) ، ثم جاء في الترتيب **التاسع** وضع مجال حماية البيئة من التغيرات

المناخية ضمن المجالات الأساسية للتدريب العملى بمؤسسات الخدمة الإجتماعية بنسبة (39.5%) ، ثم جاء في الترتيب **العاشر** ومكرر تعزيز قيم التعاون مع جمعيات حماية البيئة للإستفادة من خبراتها في توعية الشباب الجامعى بأسباب ومخاطر التغيرات المناخية، التعاون مع فريق العمل فى إقتراح أوجه نشاط إدارة الأمن والسلامة البيئية بجميع مؤسسات التعليم العالي لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية بنسبة (38.4%) ، ثم جاء في الترتيب **الحادي عشر** تقويم برامج العمل مع الشباب للوقوف على مدى تحقيق الغرض منها في تنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (36.1%) ، ثم جاء في الترتيب **الثاني عشر** ومكرر تفعيل ممارسة الأنشطة اللامنهجية لتثقيف الشباب بأساليب مواجهة مخاطر التغيرات المناخية ، زيادة عدد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب الجامعي بنسبة (35.9%) .

- مما يدل على توفر درجة من الوعي لدي الشباب بما يتطلبه الأخصائيين الإجتماعيين للقيام بدورهم المهنى في تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي حول مخاطر التغيرات المناخية، كما يدل على وضع الحلول للصعوبات التي يمكن أن تعيق الأخصائى عن آداء دوره في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: (Ojala, M,2015)، (الدمنهوري ,2017)، (عبد القادر ،2020)، (Lerner, R. M., Almerigi, J. B., et al,2005) إلى أهمية وجود أخصائيين إجتماعيين ومتخصصين في العلوم المرتبطة والمختصة بمخاطر التغيرات المناخية. لتوعية الشباب الجامعى وتدريبهم وتعزيز قدراتهم ووعيهم تجاه التغيرات البيئية بالمواجهة والمجابهة والعمل على تعزيز قدراتهم أيضا للتكيف مع تلك التغيرات.
- كما تتفق نتائج الدراسة أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من:.(Belchior Rocha, H,2018) (صالح,2011) إلى أهمية إلزام المهنيين بضرورة معالجة تحديات الممارسة المهنية ومواجهة التحديات البيئية، كذلك أهمية تفعيل آليات لمهنة الخدمة الإجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى نحو مخاطر التغيرات المناخية.

- **النتائج العامة للدراسة: General results of the study**

(1) أظهرت نتائج الدراسة أن: **مستوى وعى الشباب الجامعي بأسباب ومظاهر التغيرات المناخية قد جاء (مرتفعا)**، حيث أوضحت النتائج وفقا لآراء المبحوثين أن أهم وسائل التواصل الإجتماعى التى تعرف من خلالها الشباب على ظاهرة تغير المناخ. هي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني (فيسبوك وتوتير) بنسبة (79.1%), وجاء في الترتيب الثاني القنوات الفضائية بنسبة (46.1%)، ثم جاء في الترتيب الثالث المحاضرات بنسبة (19.6%)

(2) أشارت نتائج الدراسة أن: **الأسباب المؤدية إلى تغير المناخ من وجهة نظر الشباب تتمثل في** عوامل إنسانية مثل الصناعة والطاقة والنقل بنسبة (55.8%) في الترتيب الثاني، ثم زيادة تركيز الغازات التي تحتبس الحرارة في الغلاف الجوي بنسبة (53.5%)، ثم أسباب طبيعية بنسبة (44%) في الترتيب الثالث

(3) أوضحت نتائج الدراسة أن: **أهم مظاهر التغيرات المناخية التي بدأت تحدث في الطبيعة من وجهة نظر الشباب الجامعي:** الزيادة المطردة في درجات الحرارة على سطح الأرض بنسبة (52.5%) في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني ذوبان الكتل الجليدية في القطب الشمالي بنسبة (39.7%)، ثم الترتيب الثالث زيادة درجة الحرارة في الشتاء بنسبة (31.4%)

(4) بينت نتائج الدراسة أن: **الأدوار الوقائية لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية قد جاءت بمستوي " منخفض"** وتمثلت في: توضيح للشباب الأثر الإيجابي لتقليل فاقد الطاقة الكهربية بالتوجه إلى التحول الرقمي بمتوسط حسابي (1.47)، يليها توضيح الأثر الإيجابي للمشي أو ركوب الدراجة الهوائية بمتوسط حسابي (1.35)، ثم التشجيع على الإبتكارات المفيدة مثل "ورق التبريد" الذي يبقي درجات حرارة المباني منخفضة بمتوسط حسابي (1.33)

(5) بينت نتائج الدراسة أن:**أهم الأدوار العلاجية لأخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية قد جاءت بمستوى " منخفض"** , وتمثلت في : دعم مشاركة الشباب في حملات طلاء المنازل باللون الأبيض لعكس الأشعة وخفض درجات الحرارة بمتوسط حسابي (1.37), يليها تشجيع الشباب على إعداد النشرات والملصقات للحد من السلوكيات المرتبطة بالتعدي على الممتلكات العامة للدولة ومجابهتها بمتوسط حسابي (1.27), ثم تنظيم المسابقات لدعم مشاركة الشباب في إبتكار آليات لإدارة المخلفات وإعادة إستخدامها بطرق تعالج آثارها السلبية، وتشجيع الشباب على فتح جروبات على وسائل التواصل المختلفة للتوعية بخطورة سلوكيات تجريف الأراضي الزراعية بمتوسط حسابي (1.26),

(6) أفادت نتائج الدراسة أن: **أهم الأدوار التنموية لأخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية قد جاءت " متوسطة"** , وتمثلت فى : توعية الشباب الجامعى بأهمية التوجه لإستخدام وقود منخفض الكربون بدلا من الفحم بمتوسط حسابي (1.42), يليها توعية الشباب الجامعي بأهمية دور رجال الأعمال في تمويل مشاريع للتكيف مع تغير المناخ ، وتوعيتهم بأهمية الإعتماد علي شبكات النقل الجماعى التى تعمل بالكهرباء، كذلك توجيههم لضرورة ضبط محركات سياراتهم بمتوسط حسابى (1.41), ثم تنمية وعى الشباب بأهمية إستخدام الغاز الطبيعي للمنازل بدلا من البوتاجاز توفيراً للطاقة وحفاظاً علي البيئة ، وتنمية وعيهم بأهمية إنشاء المدن الذكية الصديقة للبيئة للحد من مخاطر التغيرات البيئية بمتوسط حسابي (1.40),

(7) أشارت نتائج الدراسة أن: **أهم آليات أخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية تضمنت:** البروشورات والمطبوعات بمتوسط حسابي (1.30)، يليها عقد الندوات بمتوسط حسابي (1.28)، ثم عقد شراكات تعاون مع الجمعيات الأهلية، وتنفيذ ورش عمل بمتوسط حسابي (1.27)،

(8) أوضحت نتائج الدراسة أن: **أهم الصعوبات التى تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية شملت:** ضعف رغبة الشباب الجامعي

للمشاركة في أوجه نشاط البرامج المختلفة بنسبة (57%), يليها ضعف إهتمام أخصائى العمل مع الشباب بتنفيذ أى فعاليات تخص التوعية بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (47.3%)، ثم عدم تصديق الشباب بأهمية دور الأخصائى الإجتماعى في مثل هذه الأزمات بنسبة (44.4%)

(9) بينت نتائج الدراسة أن:**أهم مقترحات التغلب على الصعوبات التى تحد من تحقيق أخصائى خدمة الجماعة لدوره في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م وفقاً لآراء عينة البحث من الشباب الجامعي** قد تضمنت :تصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الإجتماعيين فى عملهم مع الشباب الجامعي بنسبة (66.5%), ثم مشاركة الأخصائيين الإجتماعيين بالحلقات الحوارية فى مجال حماية البيئية وتنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة (52.1%) ، وأخيراً تنمية وعى الأخصائيين الإجتماعيين بالإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠بنسبة (49.2%)

- **تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠:**

في إطار ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن وضع تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠.

(1) أهداف التصور المقترح:

- التعرف على دور أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠.
- التعرف على الآليات التي يستخدمها أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ فى مصر ٢٠٥٠.
- التعرف على المعوقات التي يمكن أن تواجه أخصائى خدمة الجماعة في تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، في ضوء الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠.

(2) الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

- الإطار النظرى للدراسة والذي يبين الأبعاد المرتبطة بتنمية الوعى لدي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية ودور أخصائى خدمة الجماعة نحوها.
- ما إستعرضته الإستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠م والتي تتعلق بآليات تنمية الوعى بمخاطر التغيرات المناخية والحلول العلمية.
- ملاحظات الباحثة الميدانية حول دور أخصائى خدمة الجماعة في مجال التوعية البيئية عامة ومخاطر التغيرات المناخية خاصة.

- المفاهيم التى إعتمدت عليها الدراسة الحالية: تنمية الوعي – التغيرات المناخية– أخصائى العمل مع الجماعات.
- المعرفة النظرية، والتطبيقية لطريقة العمل مع الجماعات في مجال حماية البيئة عامة والتوعية بمخاطر التغيرات المناخية بوجه الخصوص.
- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة وما إنتهت إليه من حقائق وتوصيات.
- الإستفادة من آراء الأخصائيين الإجتماعيين والخبراء، في وضع التصور.

(3) الإعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور المقترح:

أ- إعتبارات تتعلق بالأخصائى الإجتماعى:

- الإيمان مع توفر الرغبة والإستعداد للمساعدة في تنمية الوعي لدي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- تقبل جماعات الشباب الجامعي المستهدف تنمية وعيه بمخاطر التغيرات المناخية.
- مراعاة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
- مراعاة الأساليب المناسبة لدراسة جماعات الشباب المستهدف
- توفر الإعداد النظري والتطبيقي في مجال خدمة الجماعة البيئية.
- مراعاة الإستفادة من معطيات مداخل ونماذج خدمة الجماعة في تنمية الوعي لدي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.

ب- اعتبارات تتعلق بالمجال البحث:

- مراعاة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالمؤسسات " مجال التطبيق".
- مراعاة عدم التضارب والازدواجية بين لوائح المؤسسة وأهداف التصور المستهدف تنفيذه عملياً.
- مراعاة لوائح وشروط المؤسسة.
- مراعاة علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى فى المجتمع المحلى.
- مراعاة المعوقات التي تواجه المؤسسة في تحقيق أهدافها.

ج- إعتبارات تتعلق بالمبحوثين " الشباب الجامعى":

- مراعاة أساليب الضبط والضغط الجماعى لتحقيق الإمتثال لتنمية الوعى لدي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
- مراعاة إحتياجات الشباب الجامعي المستهدف الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية والروحية.
- مراعاة التكامل وتبادل الخبرات والمعرفة بين الشباب الجامعي بعضهم البعض حول تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.

(4) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

- يتطلب تنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية تضافر كافة الجهود الأكاديمية والمهنية والمجتمعية، بما يمثله ذلك من ضرورة مجتمعية ومهنية تعزز من دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
- تستند طريقة العمل مع الجماعات كطريقة مهنية على برامج، وأنشطة مهنية تمكن أخصائى خدمة الجماعة من تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية، بما يسهم في تحقيق أقصى إستفادة ممكنة في هذا الشأن.
- تحقيق التوازن بين أهداف التصور وإهتمامات الشباب الجامعي نحو التغيرات المناخية، والإهتمام بالعمليات المختلفة والتفاعلات التي تتم من خلال الأخصائي وبمساعدته.
- ان التفاوت والتنوع في الرغبات والميول والقدرات لدي الشباب الجامعي لا يمكن إشباعها بشكل كامل، الأمر الذي يحقق من خلاله الأخصائي الإجتماعي التكامل بين كل هذا التنوع بما يحقق الهدف.

(5) أنساق التصور المقترح:

- نسق الأعضاء: وهم فئة الأعضاء من المبحوثين (الشباب الجامعي)
- نسق الأداء: يتمثل في فريق العمل الذي يتعاون مع أخصائي العمل مع الجماعات داخل المؤسسات المستهدف التطبيق بها.
- نسق مُحدث التغيير: ويتمثل في أخصائي العمل مع الجماعات الذي يوجه الأعضاء المبحوثين نحو تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية.

(6) المتطلبات المهنية التي تستهدف تحقيق التصور المقترح:

أ-المتطلبات المعرفية:

- ترسيخ الثقافة البيئية المتعلقة بأهمية توعية الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية
- تهيئه المناخ المهني الملائم لممارسة الدور المهني لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- الإلمام بالنظريات المختلفة التي تهتم بتنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- الإلمام بالمعارف الأساسية المتعلقة بتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
- الإلمام بالأساليب المهنية الملائمة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- الإلمام الكافي بالموارد التي يمكن إستثمارها لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

ب- متطلبات مهارية:

- المهارة في التقويم.
- المهارة في التسجيل.
- المهارة في الملاحظة.
- المهارة في إدارة الوقت.
- المهارة في إستثمار الموارد.
- المهارة في التعاقد المهني
- المهارة في إدارة العمل الفريقى.
- المهارة في توظيف العلاقة المهنية.
- المهارة في استخدام الإتصال والتواصل.
- المهارة في تحديد الموارد البيئية وتنميتها.
- المهارة في إكتشاف القيادات الطبيعية

(7) الدور المقترح لأخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.

أ- الدور الوقائي المقترح لأخصائي خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

- إقتراح مبادرات مكافحة إلقاء النفايات والمخلفات بنهر النيل
- تشجيع الشباب على التطوع فى حملات التوعية البيئية ومخاطر التغيرات المناخية
- نشر المعلومات والمعارف عن أهمية تبني ثقافة البيئة الخضراء
- التوجيه بأهمية دعوة قطاعات ومؤسسات الدولة لمبادرات تنمية وعي الشباب الجماعي بمخاطر التغيرات المناخية.
- توضيح الأثر الإيجابي لتقليل فاقد الطاقة الكهربية بالتوجه إلى التحول الرقمي
- التوجيه للبرامج التى تحد من السلوكيات المهيئة لحدوث مخاطر تتعلق بالتغيرات المناخية
- تنمية وعى الشباب بآليات الحفاظ على البيئة وتبني البيئة الخضراء.

ب- الدور العلاجى المقترح لأخصائى خدمة الجماعة فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية:

- الإستعانة بالخبراء في مجال الحفاظ على البيئة وتنمية عي الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية.
- إعداد النشرات والملصقات للحد من السلوكيات المرتبطة بالتعدى على البيئة.
- دعم المشاركات الشبابية في حملات التوعية بالحماية من مخاطر التغيرات المناخية
- تدريب الشباب على التكيف مع تغير المناخ.

- دعم حملات نشر ثقافة التغذية السليمة وإتباع النظم الصحية في الطعام والشراب
- تنفيذ الندوات لتوجيه الشباب الجامعى لأهمية مساعدة المتأثرين بالتغيرات المناخية
- تنظيم المسابقات التي تتبني إبتكار آليات لإدارة المخلفات وإعادة إستخدامها بطرق تعالج اثارها السلبية

ج- الدور التنموى المقترح لأخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

- ينمي الوعى بأهمية إنشاء المدن الذكية الصديقة للبيئة للحد من مخاطر التغيرات البيئية
- ينمي الوعى بأهمية العمل على إيجاد موارد مائية جديدة لتزيد من إمكانية تحسين المناخ واستقراره.
- تشجيع جهود الشباب للمشاركة فى تطوير وتحسين البنية التحتية للمجتمع
- التوجيه بأهمية الإعتماد على الطاقة الشمسية الصديقة للبيئة
- التوعية بأهمية التوجه لإستخدام وقود منخفض الكربون بدلا من الفحم
- تنمية الوعي بأهمية إستخدام مواد الإحتراق صديقة البيئة.
- التوعية بأهمية تمويل مشاريع تعديل وتطوير وسائل حماية البيئة.
- إيجاد دور فاعل للشباب الجامعي بمؤتمرات تداعيات مخاطر التغيرات المناخية

(8) الآليات والوسائل المقترحة لتفعيل دور أخصائي خدمة الجماعة في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

- الندوات العلمية
- الدورات التدريبية
- الملتقيات العلمية.
- البحوث العلمية.
- ورش العمل.
- المؤتمرات العلمية.
- الصور والملصقات المختلفة.
- المعسكرات التثقيفية.
- الحملات التطوعية.
- شراكات التعاون.
- وسائل الإعلام.
- مواقع التواصل الإجتماعي.
- المسابقات العلمية الهادفة.
- البروشورات والمطبوعات الدعائية.
- المناقشات الجماعية.

مراجع الدراسة:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021). مصر في أرقام، السكان والتنمية، تقرير

حسن، هنداوي عبد اللاهي. (2015). المدخل في العمل مع الجماعات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حفني وآخرون، إيمان. (2020). الخدمة الإجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث، القاهرة، مذكرات غير منشورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

الدمنهوري، محمد سعيد. (2017). برنامج تدريبي لرفع مستوى الوعي البيئي حول ظاهرة التغير المناخي لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج 25 , ع 4

رياض، وجدي. (2009) التغيرات المناخية وأثرها على الاقتصاد المصري، مستقبل القومية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (15)، ع (56).

زروقي، عبد القادر. آسيا، عبد الله. (2021). دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية، مجلة حمد بن احمد وهران. الجزائر، ع1.

السكري، أحمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الإجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عاشور، ندي. (2015)، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، جامعة أسيوط، ع 41 , ج 2.

عبد الجواد، سارة عاشور أمين. (2020). نحو برنامج إرشادي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الوعي المائي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف.

عبد الرحمن، مروه ماهر السويدي. (2011). دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مشروعات خدمة البيئة بمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم. (2017). متطلبات الانتقال الى الاقتصاد الأخضر كمدخل للتخطيط للتنمية المستدامة: دراسة مطبقة على الاتحاد النوعي للتنمية والبيئة والزراعة الآمنة بالفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع9، 11 – 34.

عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (2020)، إستراتيجية مقترحة لتدعيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (76)

عثمان، صالحة شعيب امحمد. (2012) بعض القيم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البيئي دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامع بنغازي بمدينة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآدب، جامعة بنغازي.

العمري، أبو النجا محمد. (2000). تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية (منظمات – استراتيجيات)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الغنام، منال صلاح شعبان بسيوني. (2016). اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية وانعكاساتها على تنمية المجتمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

المعافا، محمد يحيى حسين. (2020)، دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب جامعة نجران، بحث منشور بمجلة اتحاد الجامعات العربية، مج (4) ع (40).

محمد، قناوي حسين احمد. (2016)، مدخل عن التغيرات المناخية وأثارها مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، العدد 40.

مرعي إبراهيم بيومي. محفوظ، ماجدي عاطف (2006). النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة، السعودية، مكتبة الرشد.

منقريوس، نصيف فهمي (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ناصف، علي يحيى. (2012). استخدام الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم ثقافة الجودة. المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

وحدة التغيرات المناخية. (2021). (مصر وقضية المناخ)، جمهورية مصر العربية، وزارة الدولة لشئون البيئة

وزارة البيئة: المجلس الوطني للتغيرات المناخية (2020). الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050 , القاهرة.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2020). استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030). وزارة التخطيط. مصر.

Dominelli, L. (2018). Green social work in theory and practice, a new environmental paradigm for the profession, N.Y.: Routledge & Wiley Press.

Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk. (2020). "Youth Mobilization to Stop Global Climate Change: Narratives and Impact" Sustainability 12, no. 10: 4127. https://doi.org/10.3390/su12104127

Hughes, D. Evans. (2014). Environmental Education, Key Issues of the Future, Oxford: Pergamon Press.

Hiramatsu, A., Kurisu, K., Nakamura, H., Teraki, S. and Hanaki, K. (2014) Spillover Effect on Families Derived from Environmental Education for Children. *Low Carbon Economy*, **5**, 40-50. Doi: 10.4236/lce.2014.52005.

Lerner, R. M., Almerigi, J. B., Theokas, C., & Lerner, J. V. (2005). Positive Youth Development A View of the Issues. The Journal of Early Adolescence, 25(1), 10–16. https://doi.org/10.1177/0272431604273211

Marshall I. Goldman (2017) the Spoils of Progress Environmental Pollution, Cambridge MA.

Nisha botchwey, Jones-Bynes, J., O'Connell, K., Millstein, R. A., Kim, A., & Conway, T. L. (2020). Impact of a youth advocacy policy, systems and environmental change program for physical

activity on perceptions and beliefs. Preventive medicine, 136, 106077. https://doi.org/10.1016/j.ypmed.2020.106077

Ojala, M. (2015) Hope in the Face of Climate Change: Associations With Environmental Engagement and Student Perceptions of Teachers' Emotion Communication Style and Future Orientation, The Journal of Environmental Education, 46:3, 133-148, https://doi.org/10.1080/00958964.2015.1021662

Ozden, M. (2018). "Environmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research", International Research in Geographical and Environmental Education 27 (1), pp 40-54

Sanson, A. V., Van Hoorn, J., & Burke, S. E. L. (2019). Responding to the impacts of the climate crisis on children and youth. Child Development Perspectives, 13(4), 201–207. https://doi.org/10.1111/cdep.12342

Shajahan, P., & Sharma, P. (2018). Environmental justice: A call for action for social workers. International Social Work, 61(4), 476–480. https://doi.org/10.1177/0020872818770585

Shepardson, D. P., Niyogi, D., Roy Choudhury, A., & Hirsch, A. (2012). Conceptualizing climate change in the context of a climate system: Implications for climate and environmental education. Environmental Education Research, 18(3), 323-352. https://doi.org/10.1080/13504622.2011.622839

Suárez-Orozco, C., Motti-Stefanidi, F., Marks, A., & Katsiaficas, D. (2018). An integrative risk and resilience model for understanding the adaptation of immigrant-origin children and youth. The American psychologist, 73(6), 781–796. https://doi.org/10.1037/amp0000265

Wu, J., Snell, G., & Samji, H. (2020). Climate anxiety in young people: a call to action. *The Lancet. Planetary health*, *4*(10), e435–e436. https://doi.org/10.1016/S2542-5196(20)30223-0